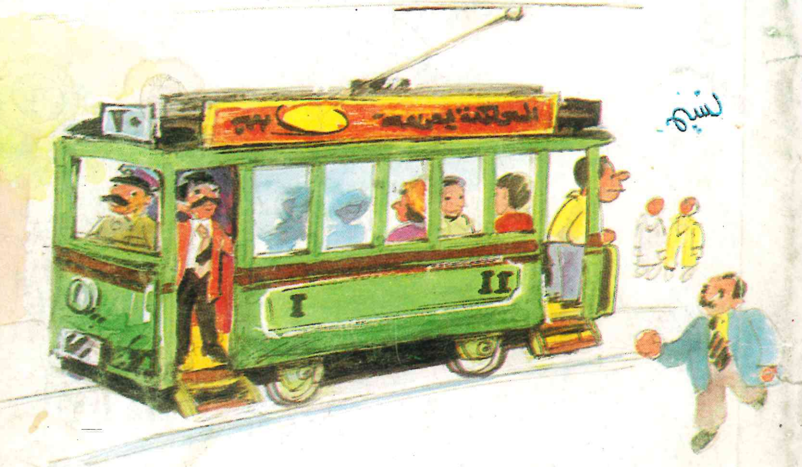
كتب الهلال
للأولاد والبنات

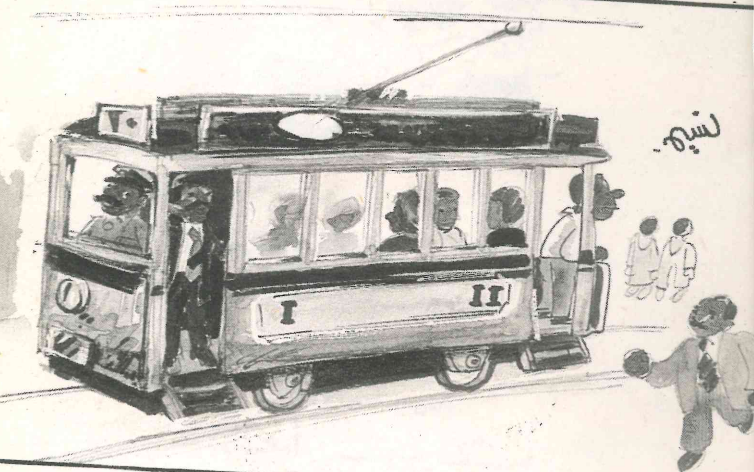


الترام.. العفريت!!

حكاية وراء المعلومة

إعداد: ليلى أمين • رسوم ضحكات: نسيم

سلسلة الحكايات العلمية
١٠ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - العدد ١٦٥



الترام.. العفريت!!

حكاية وراء المعلومة

إعداد: ليلى أمين
رسوم وضحكات: لنسيم





كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

عرين الأشبال



صديقى.. صديقتى

وهلّت أيام العيد السعيد، وهلّت معها أفراحه الجميلة، أعاده الله على الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن، والبركات.. وكل عام وكل أصحابى وأحبابى فى نجاح وتقدم وازدهار.

●●●

فى أول أيام عيد الفطر المبارك سألنى ولدى الحبيب، نور عينى وقلبى «أحمد جمال» قال: لماذا أرى أطفالا فى يوم العيد سعداء فرحين، مسرورين، يرتدون أزهى الملابس وأغلاها، بينما أجد أطفالا آخرين تعساء مرسوم الحزن فى عيونهم تكاد أعينهم تفيض بالدمع، ملابسهم رثّه، بالية، العبوس بادى على قسمات وجوههم، فارقت الابتسامة شفاههم، ينظرون إلى أقرانهم بأسى شديد، لقد غادرتنى فرحة العيد عندما وقع بصرى عليهم، ولا أعرف كيف أعيد لهم الابتسامة، حتى يصبح العيد سعيد على كل الدنيا؟

قلت لحبيبى «أحمد» سوف استعير لك ولأصدقائى.. كلمات رائعة كنت قد قرأتها للسيد «مصطفى لطفى المنفلوطى». أقدمها لك ردا على سؤالك الرقيق الطيب ولكل الأصدقاء الذين يفكرون بطريقتك العظيمة ياولدى الحبيب.

يوم العيد

أفضل ماسمعت فى باب المروءة والإحسان ان مرأة بائسة وقفت ليلة عيد من الأعياد بحانوت «محل بيع» تماثيل فى «باريس»، يطرقه الناس فى تلك الليلة، لابتياع اللعب لأطفالهم الصغار، فوقع نظرها على تمثال صغير من المرمر، هو آية الآيات فى حسنه وجماله، فابتهجت بمرأه ابتهاجا عظيما، لا لأنها غريرةُ بلهاءُ يستفزها من تلك المناظر الصبيانية مايستفز الأطفال الصغار، بل لأنها كانت تنظر اليه بعين ولدها الصغير، الذى تركته فى منزلها ينتظر عودتها اليه بلعبة العيد كما وعدته، فأخذت تساوم صاحب الحانوت فيه ساعة، والرجل يغالى به مغالاة

عرين الأشبال

شديدة، حتى علمت أن يدها لا تستطيع الوصول الى ثمنه، وأنها لا تستطيع العودة بدونه، فساقتها الضرورة، الى أن تمد يدها خفية إلى التمثال فتسرقه من حيث تظن أن الرجل لايراها ولا يشعر بمكانها، ثم رجعت أدراجها، وقلبها يخفق فى آن واحد خفقتين مختلفتين، خفقة الجزع من عاقبة فعلتها، وخفقة السرور بالهدية الجميلة التى ستقدمها بعد لحظات قليلة إلى ولدها.. وكان صاحب الحانوت من اليقظة بحيث لاتفوته معرفة مايدور حول حانوته، فما برحت مكانها حتى تبعها يترسم مواقع اقدامها، حتى عرف منزلها، وذهب إلى مخفر الشرطة، فجاء منه بجنديين للقبض عليها، وصعدوا جميعا الى الغرفة التى تسكنها، ففاجأها وهى جالسة مع ولدها، تنظر إلى فرحه وابتهاجه بتمثاله، هجم الجنديان على الأم وهجم الرجل على الولد ينتزع منه التمثال، غير أن الولد



لم يبال بالتمثال وانما خشى على أمه أن تضيع منه فصرخ فيهم «رحماك بأمى» وظل يبكى بكاءً شديداً، فجمد الرجل فى مكانه أمام هذا المنظر المؤثر، وأطرق يفكر، وانه لكذلك اذ دقت الأجراس مؤذنة باشراق العيد، فانتفض انتفاضة شديدة، وصعب عليه أن يترك هذه الأسرة الصغيرة المسكينة حزينة منكوبة فى اليوم الذى يفرح فيه الناس جميعا، فالتفت إلى الجنديين وقال لهما:

– أظن أنى اخطأت فى اتهام هذه المرأة فإنى لا أبيع هذا النوع من التماثيل فانصرفا لشأنهما، والتفت إلى الولد وأمه وأعتذر لهما على خشونته وشدته، فشكرت له فضله ومروءته، وجبينها يتصبب عرقا حياء من فعلها، وأسفت على مافعلت، ووعدته بأنها لن تعود لمثله مرة أخرى وترك الرجل التمثال للولد مما جعل عيدهما أسعد وأهنأ مما كانا يظنّان.



عرين الأشبال

لا تأتى ليلة العيد حتى يطلع فى سمائها نجمان مختلفان، نجم سعود ونجم نحوس.

اما الأول فللسعداء الذين أعدوّا لأنفسهم صنوف الأردية والحلل، ولأولادهم اللعب والتماثيل، ولأضيافهم ألوان المطاعم والمشارب، ثم ناموا ليلتهم نوما هادئا مطمئنا، تتطاير فيه الأحلام الجميلة حول أسرّتهم، تطاير الحمائم البيضاء حول المروج الخضراء، واما الآخر فللأشقياء الذين يبيتون ليلتهم على مثل جمْر الغضَى «شجر» يئنون فى فراشهم انينا يتصدّع له القلب، ويذوب له الصخر، حزنا على أولادهم الواقفين بين أيديهم، يسألونهم بألسنتهم وبأعينهم ماذا أعدوا لهم فى هذا اليوم، من ثياب يفاخرون بها أندادهم «أصدقاءهم»، ولعب جميلة يزينون بها مناضدهم، فيعللّونهم بوعود يعلمون انهم لايستطيعون الوفاء بها.

فهل لأولئك السعداء أن يمدّوا إلى هؤلاء الأشقياء يد البر، والمعروف، ويفيضوا عليهم فى ذلك اليوم السعيد بالنزر القليل مما أعطاهم الله.

●●●

إلى هنا وانتهى حديث السيد «مصطفى لطفى المنفلوطى».. وأنا أقول لكل أصحابى فى يوم العيد هيا بنا نمسح دمعة حزينة مترقرقة فى عيون طفل او طفلة صغيرة مسكينة وأن نقدم لها هدية بسيطة صغيرة، لعبة أو أى شىء يفرحها ويسعدِها، ويدْخِل السرور على قلبها، فالعيد هو أن نَسْعَدْ ونُسعِدٍ معنا هؤلاء البؤساء الصغار فلا أقل من أن يتمتعوا معنا بالعيد.

وكل عام وكل أصحابى بخير وسعادة.. وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة.

ماما نجيبة

هديتى لقرة عينى

نانا .. عماد .. كريم أمير

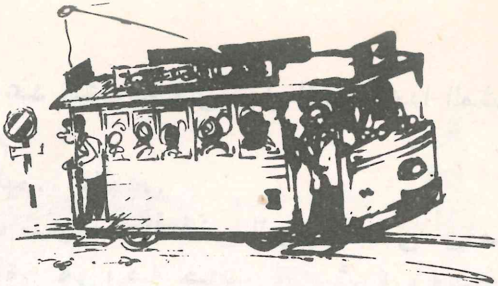
هديتى لقارئى العزيز

أنت ياصديقى وابنى الحبيب

هديتى لكم ياصغار الحاضر

وشباب القرن ٢١ كتابى هذا

فهرس



الترام العفريت.. ومترو الأنفاق

مترو الأنفاق فى العالم.. حديث.. وجديد ومترو الأنفاق فى مصر .. أحدث.. وأجد.. كيف ؟

● هل تعرفت على مترو الأنفاق، فى القاهرة، عاصمة جمهورية مصر العربية ؟

● هل تجولت فى محطاته الواسعة، وتمتعت بتأمل اللوحات الفنية الجميلة التى تكسو جدرانها الضخمة ؟

● هل صعدت على السلالم الالكترونية، التى تخدم الناس، سواء كانوا من الصاعدين، أو الهابطين ؟

● هل تصورت حجم الجهود التى بذلتها

السـواعـد الـشـابـة مـن أجـل انجـاز هـذا المشـروع الضخم ؟

عظيم.. عظيم..

إذا، سـوف تـوافـقـنـى الـرأى، عـلـى أن مـتـرو الأنـفـاق هو وجـه حـضـارى مـشـرق، وحـديـث.. يضيف الفخر لبلادنا.. بلاد الحضارة العريقة.

إن مـتـرو الأنـفـاق ، انجـاز عـظـيـم لـلـسـواعـد المصرية، يحق لنا أن نفخر به.. فهو يساعد على حل أزمة المواصلات والمرور التى تزيد... وتشتد عاما بعد عام، وذلك نتيجة للزيادة المستمرة فى عدد السكان... وفى حركة النقل النشطة داخل العاصمة. سواء كان منها.. أو إليها.

والحقيقة أنها

- حكاية مترو الأنفاق .. فيها حكايتين، أى تتضمن حكايتين:
- حكاية..

تحكى عن تاريخ مترو الأنفاق فى العالم.. منذ بدأ.. وحتى انتشر.

- وحكاية:

تحكى عن تاريخ مترو الأنفاق فى مصر.. منذ



بدأ.. وحتى امتد وتضاعف.

ولمترو الأنفاق في العالم، حكايته:

بدايتها انها فكرة، انبثقت، واتضحت مزاياها، منذ وقت مبكر منذ انشاء السكك الحديدية.

فمع تزايد ازدحام المدن الكبرى فى العالم المتقدم بالسكان، نتيجة للثورة الصناعية، ومع ما صاحب ذلك من تزايد فى اختناق حركة المرور، فكّروا فى أنه من الممكن حل كثير من المشاكل على سطح المدن والطرق، بإنشاء خطوط حديدية تحت الشوارع.

ولأن بريطانيا كانت قد تصدرت العالم فى ادخال النقل على سطح الأرض، بالسكك الحديدية، فإنه ليس من الغريب أن يكون أول مترو انفاق، هو الذى قامت بريطانيا ببنائه، أيضا.

أول مترو انفاق

تم افتتاح أول مترو انفاق فى لندن، عاصمة بريطانيا، فى يوم ١٠ من يناير لسنة ١٨٦٣م، بواسطة سكة حديد المترو «پوليتان» كان صاحب فكرة انشائه هو «شارل پيرسون».

وكان خط المترو يمتد إلى مسافة تبلغ حوالى

٦,٥ كيلومترا.

وكان يصل مابين شارع «فارنجتون»، وطريق «بيشوب» وبالطبع، فقد كانت قاطرة بخارية هى التى تجر العربات.

وعلى مدى السنوات التالية، تم مد هذا الخط الى الشرق، وإلى الغرب، وإلى الجنوب.

وفى عام ١٨٨٤ م تم توصيل الخط من نهايته. مع سكة حديد ضواحى المترو «بوليتان».. وذلك لاستكمال، مايعرف اليوم، باسم، الخط الدائرى.

كيفية بنائه

تم بناء هذه الخطوط الأولى المبكرة، بتطبيق مبدأ «الحفر.. والتغطية»..

وكان ذلك يتضمن، حفر خندق عميق.. على طول الشارع، ثم يتم تغطيته، ليصل لمستوى سطح الشارع.

ولكن فيما بعد..

أصبحت هذه الطريقة باهظة التكاليف، علاوة على انها كانت تعوق، وتعطل حركة المرور فى الشوارع.

فمدوا الخطوط فى أنابيب. أو انفاق.. وذلك

على مناسيب عميقة.

وكان لهذه الأنابيب ميزة، إذ مكنت من مد الخطوط فى اتجاهات أكثر استقامة.

أول مترو انفاق كهربائى

كان أول مترو انفاق فى العالم، هو الذى يصل بين «تاور هيل»، و«برموندسى».

وقد تم افتتاحه فى عام ١٨٧٠ م.

وفى هذا الخط، كان الركاب يستقلون عربة، يقوم بتشغيلها كابل.. ثم أوقفت العربة بعد بضعة شهور..

وأصبح المشاة هم الذين يسيرون فى النفق.. حتى عام ١٨٩٦م.. عندما أفتتح «كوبرى البرج».

وقد تم افتتاح أول، مترو انفاق، بالمعنى الصحيح، فى عام ١٨٩٠م، وكان يصل بين شارع الملك «ويليام»، فى العاصمة «لندن»، وبين «ستوكويل» جنوب نهر «التيمز».. وهى مسافة يبلغ طولها حوالى ٥ كيلومترات.

ويعتبر هذا أول مترو انفاق كهربائى.. لأن باقى أقسام الخط، كان يتم تشغيلها بالبخار حتى عام ١٨٩٠م.



ثم تم تشغيل جميع خطوط الانفاق التالية كهربائيا بعد ذلك.

ثم أصبح الخط شبكة

خلال السنوات التى تلت عام ١٨٩٠م، تم تنفيذ عدة مشروعات لخطوط مترو الأنفاق، وتشتمل شبكة انفاق المترو فى منطقة «لندن» الكبرى، على ستة خطوط رئيسية. وتغطى الشبكة فى مجموعها ٤٧٠ كيلو مترا. وبها ٢٧٧ محطة. ويستخدمها سنويا حوالى ٧٠٠ مليون راكب. ولخط المترو «السطحى» «أى فوق سطح الأرض» يتم استخدام عربات بحجم عربات السكك الحديدية تقريبا.

أما خط الأنفاق.. فيتم استخدام عربات أصغر لتتوافق مع الأنفاق التى يبلغ قطرها ٣٦٠ سنتيمترا.

مترو الأنفاق فى الدول الأخرى

مع تطور مترو الأنفاق ، أخذت به دولا كثيرة فى العالم، فتوجد حاليا شبكات لمترو الأنفاق فى عدة مدن منها: باريس، وبرلين، وهامبورج، وموسكو، واستكهولم، وفيينا، ومدريد، وأثينا،

وستالينجراد، وروما، وبرشلونة، ونابولى، وبودابست، وأوسلو، وبروكسل، ووارسو، وكوبنهاجن، وطوكيو، ونيويورك، وبوسطن، وفيلادلفيا، وشيكاغو، وتورنتو، وبوينس ايرس.

ومن الطريف لو أحضرت اطلس العالم، أو نموذج للكرة الأرضية واستخرجت هذه البلاد، وتعرّفت على مواقعها... فتكون معلوماتك حية.. وابدأ بالتعرف على موقع مدينة بودابست.. لماذا؟

● كانت «بودابست» هى أول مدينة تلى «لندن» فى انشاء مترو الانفاق، وكان ذلك فى عام ١٨٩٦ م، أى بعدها بحوالى ٣٣ عاما.

● وفى «بوسطن»، فى عام ١٨٩٧م تم افتتاح قسم صغير من مترو الانفاق.



● وفى «باريس»، فى عام ١٩٠٠ م، بدأ تشغيل أول قسم من مترو الأنفاق بها.

● وفى نيويوك، فى عام ١٨٧٠م، تم انشاء مترو انفاق تجريبى، عرف باسم «نفق الشاطىء».. حيث كان يتم دفع عربة مترو خلال نفق دائرى المقطع طوله ١٠٠ متر، بواسطة الهواء المضغوط. بما يشبه تحرك الكباس فى الأسطوانة.

لكن ثبت فشل هذه الطريقة عمليا، ولم يتم افتتاح مترو انفاق «نيويورك» إلا فى عام ١٩٠٤ م.

مسافات مترو الأنفاق

بعض شبكات مترو الأنفاق شامل ومتكامل.

فى حين أن بعضها الآخر، ليس سوى مسافات قصيرة من خطوط رئيسية، تمر فى انفاق تحت مراكز المدن.

وفى بعض مدن قليلة، نجد أن الشبكة بأكملها تقع تحت الأرض.

أما فى «لندن»، فإن جزءا كبيرا من الخطوط فى الضواحى المتطرفة، ممدود فوق سطح الأرض.



السلالم الميكانيكية

نتيجة لتوسع شبكات مترو الأنفاق ، وتعدد طوابقه، مع اتساع أرجاء محطاته، يتم الآن تزويد كثير من المحطات بسلالم ميكانيكية.

ويمكن للسلالم الميكانيكية أن تحمل حوالى عشرة آلاف شخص فى الساعة الواحدة فى كلا الاتجاهين، صعودا، وهبوطا.

وتوجد أطول هذه السلالم، فى محطة ميدان ليسستر (فى لندن) ويبلغ ارتفاعها حوالى ٣٠ مترا.

أما عن طريقة صرف التذاكر، ففى بعض البلاد يشتريها المسافر من الموظف المختص، فى الشباك

المخصص لاتجاه سفره، وبعد أن يمررها من ثقب فى جسم الباب الداخلى لرصيف المترو، يتم فتح الباب لمروره بطريقة اتوماتيكية.

وفى بعض البلاد الأخرى، تقوم ماكينات اتوماتيكية بصرف التذاكر. أيضا، وتقوم بصرف باقى النقود، من الفكة... فى خلال عدة ثوانى قليلة...

جيل مترو الأنفاق

● أحدث وأجمل مايحكى عن مترو انفاق القاهرة الكبرى، إن من بين الأدباء الصغار الذين فازوا بجوائز مسابقات القراءة للجميع عن سنة ١٩٩٦، الأديب الصغير «خالد عيد منصور»، الذى يبلغ من العمر إحدى عشرة سنة، وقد تسلم جائزته من السيدة «سوزان مبارك» فى مدينة الانتاج الاعلامى يوم الثلاثاء الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٩٦... وقصته الفائزة تحكى وتقول:

«اشتريت تذكرة لركوب مترو الأنفاق .. وبعد أن وضعت التذكرة فى ثقب الباب الالكترونى، انفتح لى ذراع الباب، وركبت مع اصدقائى. وفوجئنا بشرطى يتجه للراكب الجالس أمامنا،

ويشير إلى سيجارة بين أصابعه، ويقول: «التدخين ممنوع يجب دفع غرامة».

وحاول الرجل أن يعتذر قائلا: «معلش.. لم أكن أعرف!»

لكن الشرطى قال بأدب شديد:

«لابد أن نلغى كلمة معلش من حياتنا».

ودفع الرجل الغرامة، ولم يتدخل أحد للدفاع عنه.

وانطلق بنا المترو إلى محطة نزولنا فى حلوان. ووضع زملائى تذاكرهم فى ثقب باب الخروج الالكترونى، فتحرك الذراع ليمر كل واحد منهم، وخرجوا، وانتظرونى، لكننى لم أجد تذكرتى..

وتذكرت اننى نسيت استردادها بعد أن عبرت بها من باب الدخول.

وفوجئت بشرطى أمامى، فقلت له:

«معلش. اتركنى أخرج».

هنا قال الشرطى فى أدب:

«لابد أن نلغى كلمة معلش من حياتنا».

وجمعنا قيمة الغرامة، أنا واصدقائى، وخرجت وقد عرفت السر فيما نراه من انتظام، ودقة،

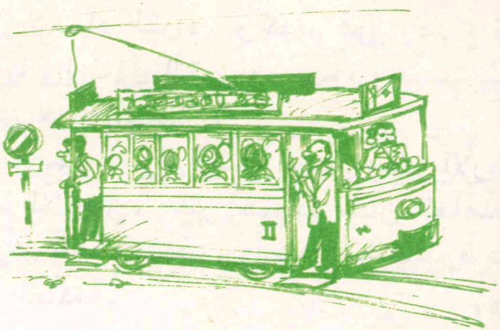
ونظافة مترو الأنفاق .

● فماذا تقول حكاية مترو الأنفاق في القاهرة، عاصمة جمهورية مصر العربية ؟

البداية كانت الترام العفريت

يسجل المؤرخون أنه فى عام ١٨٩٣ أعلنت الحكومة فى مصر عن رغبتها فى إنشاء الترام. وفى نوفمبر ١٨٩٤ صدّق مجلس النظار على منح امتياز انشائه لشركة بلجيكية بإنشاء ثمانية خطوط.





وفى أول أغسطس ١٨٩٦ أجرت الشركة حفلة تجريبية لتسيير أول ترام، فأصطف الناس على الجانبين بالألوف، وأخذ الأولاد يركضون وراءه، وهم يصرخون: «العفريت.. العفريت».

وكان إنشاء الترام نقطة فاصلة فى المجتمع القاهرى، الذى انتقل إلى عصر استخدام القوى الكهربائية. بعد أن كان يركب البغال والحمير، والحناطير، وبعد أن كان سكان كل حى يعيشون فى عزلة عن سكان الأحياء الأخرى، أصبح من اليسير الانتقال من حى إلى آخر، فزادت الزيارات، وتوثقت روابط الصداقة بين الأهل والأقارب.

وكان لإنشاء الترام أثر كبير فى ارتفاع ثمن الأراضى، والمنازل التى يمر بها، وحدثت ثورة هائلة فى حركة العمران.

ومع وجود الترام ارتفع سعر متر الأرض، واستخدم للاعلان، وكثر اختلاط سكان العاصمة، فبدأ الرأى العام يتكوّن، وأصبح له تأثيره على الأجهزة الحاكمة.

وانتعشت الحركة الثقافية، فقد كثرت الجمعيات الأدبية، والدينية، والجمعيات الخيرية التى لعبت دورا فى نشر التعليم، وزاد الإقبال على التعليم العالى، وبعد وجود الترام بعامين زاد عدد طلبة مدرسة الطب إلى ٢١ طالبا بعد أن كانوا ١١ طالبا من سنة ١٨٩٢ إلى ١٨٩٥ .. وهكذا أيضا المهندسخانة والعلوم والحقوق.

وأخذ الفكر المصرى يتطور، ويقتنع بفائدة العلم الحديث.

ثم كان المترو

وتبعا لهذا التطور تألفت شركة بلجيكية لإنشاء حى «هليوبوليس» (أى مصر الجديدة) عام ١٩٠٥ ، ثم أخذت الشركة التصريح بإنشاء المترو،

وبدأ تسييره عام ١٩١٠م.

وفى سنة ١٩١٠م، فكرت شركة الدلتا فى إنشاء حى جديد بمعادى الخبيرى، عرف بحى المعادى.

ومرت الأيام ..... وزاد عدد السكان...

بداية حكاية مترو الأنفاق

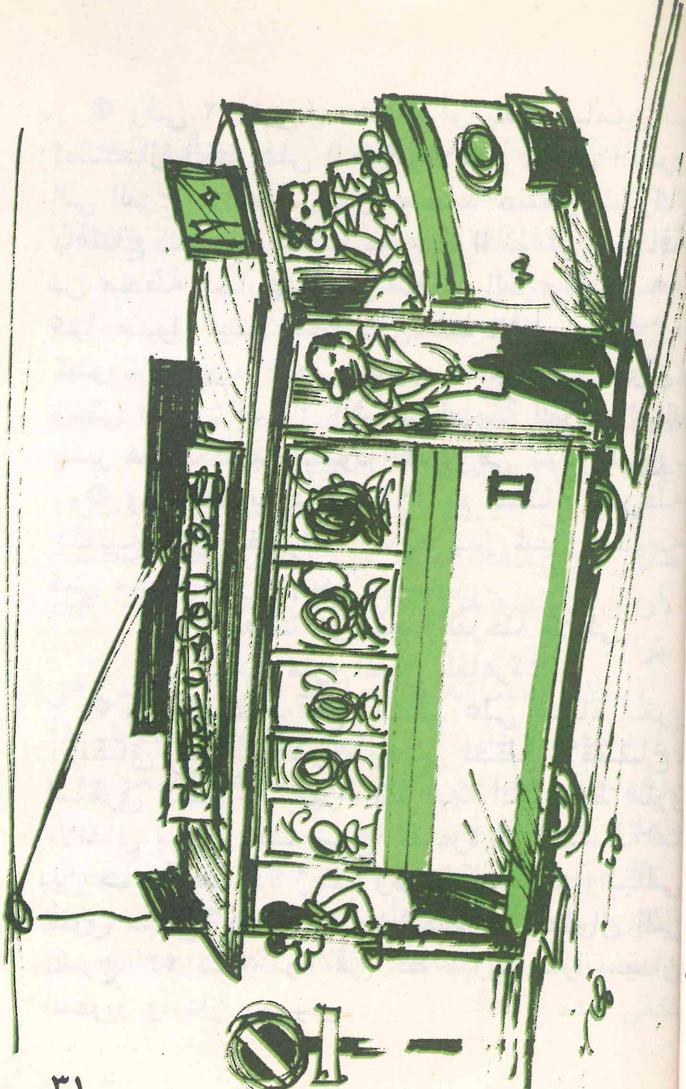
بدأ التفكير فى إقامة مترو الأنفاق منذ عام ١٩٥٤ ... ومرت الأيام..

حتى قامت وزارة النقل مع بيوت الخبرة الفرنسية بدراسة مستفيضة استغرقت من عام ١٩٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٧٣، أسفرت عن ضرورة إنشاء شبكة نقل عام قوية تحت سطح الأرض للوفاء بمتطلبات النقل اليومى فى الاتجاهات الرئيسية فى القاهرة.

وهذه الشبكة تتكون من:

● خط اقليمى بطول ٤٣ كيلو مترا، يربط مابين حلوان والمرج، مع الاستفادة بخطى السكة الحديدية بين حلوان وباب اللوق، وخط كوبرى الليمون - المرج، والربط بينهما بنفق تحت الأرض.

● خط حضرى بطول ١٣,٥ كيلومترا يربط ما



بين شبرا الخيمة، وبولاق الدكرور مارا بميدان رمسيس وميدان التحرير..

● خط حضرى بطول ١٠ كيلومترات بين الدراسة وامبابة.

وأعطيت الأسبقية الأولى للخط الاقليمى، حيث يمثل ٣٠٪ من اجمالى حجم النقل اليومى لمدينة القاهرة، علاوة على الاستفادة من البنية الأساسية الموجودة على هذا الاتجاه والمتمثلة فى الخطين الحديديين، حلوان - باب اللوق، وكوبرى الليمون - المرج، والمنشآت الخاصة بهما.

● استغرقت الدراسات التفصيلية وإعداد المشروع للطرح فى مناقصات عالمية من عام ١٩٧٥، حتى أواخر عام ١٩٨١.

● وفى سبتمبر من عام ١٩٨٧ تحول جوف الأرض فى مصر.. إلى ممرات وأرصفة لامعة، واضاءة باهرة.. واشارات مرورية، وانسابت أصوات الموسيقى. وتكلمت الميكروفونات، وترددت أصداء أصواتها فى أول نفق تحت الأرض، معلنة عن بدء أول رحلة لمترو الأنفاق، منطلقة من محطة مبارك، وحتى حلوان بطول ٢٨ كيلومترا.

● وفى ١٢ ابريل ١٩٨٩ ، أى بعد عامين تم استكمال الخط على الطرف الآخر، ليصل المترو إلى المرج، وقام الرئيس «محمد حسنى مبارك» بافتتاح المرحلة الثانية من هذا الخط فى المسافة من محطة مبارك وحتى محطة المرج بطول ١٥ كيلومترا، ليتم استكمال الخط الأول بطول ٤٣ كيلومترا، ويربط أقصى جنوب القاهرة فى حلوان، وحتى أقصى الشمال الشرقى لمدينة المرج، لذلك يعتبر هذا الخط هو العمود الفقرى فى شبكة المترو.

● وفى أكتوبر سنة ١٩٩٦ تم افتتاح المرحلة الثانية، من الخط الذى يربط بين شبرا الخيمة حتى محطة مبارك بميدان رمسيس.

فماذا تعرف عن تنفيذ المرحلة الأولى
من مترو انفاق القاهرة؟

● بين لحظة توقيع العقد على إنشاء مترو الأنفاق فى القاهرة، وحتى لحظة الافتتاح استغرق العمل ٦٦ شهرا، نفذ فيها أطول خط لمترو الانفاق يجرى تحت سطح القاهرة فى المسافة ما بين محطة السيدة زينب ومحطة مبارك والباقى فوق سطح الأرض وطول الخط من حلوان إلى المرج ٤٣ كيلومترا فى خط سريع مارا بميدان التحرير وميدان رمسيس.

● بلغت تكاليف المرحلة الأولى لمترو القاهرة ٤٧٣,٩ مليون جنيه.

● تم تنفيذها بواسطة ٣٥٠٠ مهندس وعامل مصرى، وحوالى ٣٠٠ خبير اجنبى.

● يسير المترو على سطح الأرض فى المسافة من حلوان حتى السيدة زينب (٢٤ كيلومترا)، ثم يهبط تحت سطح الأرض ابتداء من محطة السيدة زينب حتى رمسيس (٤,٧ كيلومترا).

وبعد أن امتد المترو فى عام ١٩٨٨ حتى المرج، فقد صعد مرة أخرى فوق سطح الأرض، ابتداء من غمرة حتى المرج (١٤ كيلو مترا).

ويقطع المسافة من حلوان حتى رمسيس فى ٤٢ دقيقة، وحتى المرج فى ساعة واحدة، شاملة الوقوف فى جميع المحطات وعددها ٣٣ محطة.. منها ٥ محطات تحت الأرض.

● تتحرك جميع قطارات المترو بالتيار الكهربائى، والتغذية علوية. كما يتوافر مصدر آخر باستخدام البطاريات فى حالات الطوارىء القصوى تكفى لمدة ساعة.

وعن تنفيذ الخط الثانى

● بدأ العمل فى المرحلة الثانية منذ عام ١٩٩٣م.

● تم افتتاح المرحلة الثانية فى أكتوبر عام ١٩٩٦م.

● يبلغ عمق المحطات الجديدة مايوازى ٧ طوابق لعمارة حديثة.

● تم استخراج مليون متر مكعب من الطمى، تم استغلالها فى استزراع مساحات واسعة من الحدائق.

● بلغ عدد الفنيين الذين ساهموا فى إقامة الخط الثانى ٥٤٠٠ فنى، لايتجاوز عدد العمالة الأجنبية بينهم ٤٠٠ عامل ومهندس.

● وفى المرحلة الثالثة التى سيتم توصيل المترو خلالها إلى الجيزة ستنجز بأيدى مصرية ١٠٠٪ ، وبمعدات مصرية.

● فى الاحتفال بافتتاح المرحلة الأولى من الخط الثانى لمترو انفاق القاهرة الكبرى، والذى يربط بين شبرا الخيمة، حتى محطة مبارك بميدان رمسيس استقل الرئيس «محمد حسنى مبارك» قطار مترو الانفاق، ورافقه رئيس الوزراء «كمال الجنزورى» ، وباقى الوزراء من محطة مبارك



بميدان رمسيس حتى محطة روض الفرج، واستمع الرئيس الى شرح السائق المسئول عن تشغيل المترو.

● تطوع أبناء «أسرة حورس» وهم من طلاب الجامعات المصرية لتقديم الارشادات والتعليمات للركاب لمدة خمسة عشر يوما. من بداية الافتتاح.

● يعتبر الخط الثانى أهم خطوط هذه الشبكة حيث يربط بين محافظات القاهرة الكبرى الثلاث بعضها ببعض.. القليوبية فى الشمال، والقاهرة فى الوسط، والجيزة فى الجنوب، مارا بالميادين الثلاثة الرئيسية فى القاهرة، وهى رمسيس - العتبة - التحرير، وعابرا أسفل النيل بفرعيه ليصل إلى محافظة الجيزة.

مميزات تفوّق بين

مترو شبرا، والمترو الأسبق

● وجود ٧٥ من السلالم الكهربائية، لنقل المواطنين إلى الأرصفة.

● وجود ١٤ من المصاعد المخصصة للمعاقين، وكبار السن غير القادرين على الحركة.

● أسلوب التهوية الحديث الكفء تحت الأرض.

● المسار الفنى.

● استخدام أسلوب القضيب الثالث بين القضيبين للتغذية بالطاقة للوحدات المتحركة لأول مرة فى مصر.

● نظام اتوماتيكى لاكتشاف ، وتحديد الأعطال بقطارات المترو.

● توجد شبكة كمبيوتر فى غرفة ناظر المحطة، يستطيع من خلالها كشف مايحدث على رصيف المحطة من خلال أربع كاميرات، ولديه وسائل للاتصال بغرفة التحكم، وبكل المحطات على هذا الخط.

● لوحة انذار، وحريق، تضىء وتنظر بالصوت إذا ما بدأ حريق فى أى مكان وتحدد المكان بدقة.

● تبلغ سعة كل قطار ١٣٥٠ راكبا (فى ست عربات، وأقصى سرعة لها ٨٠ كيلو مترا فى الساعة) ولها ثلاثة أساليب للقيادة، سواء بمعرفة السائق، أو بقيادة نصف آلية، أو بقيادة اتوماتيكية.. والعربات بها نظام شفط الهواء للتهوية بالتكييف.

● يتم استخراج التذاكر، والاشتراكات بواسطة

كمبيوتر، فيمكن استخراج عشر تذاكر دفعة واحدة في دقيقة.

زعماء مصر فى المحطات

روعى عند تصميم المحطات أن تعطى لكل محطة من المحطات الخمس طابعا مميزا عن غيرها. فقد روعى أن تحمل محطة السيدة زينب الطابع الإسلامى، ومحطة سعد زغلول الطابع الوطنى المعبر عن ثورة سنة ١٩١٩، ومحطة السادات (أى التحرير) الطابع الوطنى المعبر عن انتصارات أكتوبر، ومحطة ناصر (٢٦ يوليو) الطابع الثورى المعبر عن مكاسب وانتصارات ثورة ١٩٥٢، ومحطة عرابى (نقابة المهندسين) الطابع الوطنى لثورة عرابى، ومحطة مبارك الطابع العربى الإسلامى.

أما محطة مسرة فى شبرا، فقد سميت على اسم الدكتور «مسرة» وهو طبيب أنف وأذن وحنجرة، ولهذا جاء ديكور المحطة عبارة عن رسومات تشكيلية للأنف والأذن.

وقد تم تجليد جدران المحطات بالجرانيت بطريقة جديدة، وتم تزيين مداخل ومخارج صالات قطع التذاكر الرئيسية بالمحطات بصور لزعماء

مصر، تم تجميعها بالكمبيوتر.

حكاية صغيرة فى تقرير عالمى

قبل أن نترك حكاية مترو انفاق القاهرة، يسعدنى أن أحكى لك حكاية صغيرة، حدثت بعد سبع سنوات وعدة أشهر من اقامة مترو الأنفاق.. ففى أواخر سنة ١٩٩٣، وفى مؤتمر «مونتريال»، وفى تقرير لمنظمة المدن الكبرى، وهى إحدى منظمات الأمم المتحدة غير الحكومية، أكد بأن مترو انفاق القاهرة الكبرى، والذى ينقل مايقرب من مليون راكب يوميا (سنة ١٩٩٣). يحتل المرتبة الثالثة على مستوى الانفاق فى العالم، بالنسبة لمستوى التقدم، والنظافة.



فقد ثبت أن المصرى، تعود على التعامل مع وسيلة مواصلات تحت الأرض خلال هذه الفترة القصيرة بنفس مستوى تعامل الانجليزى مع مترو انفاق لندن الذى يبلغ ١٢٥ عاما (قبل تاريخ ذلك المؤتمر فى ١٩٩٣). وبنفس تعامل الفرنسى مع مترو انفاق باريس الذى انشىء منذ ٩٣ عاما (قبل تاريخ ذلك المؤتمر فى ١٩٩٣)، فالإنسان المصرى متحضر بطبعه، وتاريخه.. العريق..

فإذا كان هذا هو ما سجله التاريخ عن الماضى.. فسوف يكتب التاريخ فى سجلاته، ان مصر هى أول دولة عربية، وافريقية، وشرق أوسطية، قد افتتح بها أول مترو للأنفاق فى يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) من سنة ١٩٨٧، وهى المدينة رقم ٨٦ من بين دول العالم التى أقامت فيها مشروعات مترو للانفاق.

وكان الافتتاح وسط احتفال كبير كان على رأسه الرئيس «محمد حسنى مبارك» وحضره «جاك شيراك» الذى كان رئيسا لوزراء فرنسا فى ذلك الوقت، ممثلا للحكومة الفرنسية التى ساهمت فى العمل فى المشروع، مع عدد من وزراء النقل العرب والأفارقة والأجانب.



سوف يسجل التاريخ ان الرئيس «محمد حسنى مبارك» قد أخذ على عاتقه إعطاء إشارة البدء فى مشروع حيوى، ولحظات حاسمة من تاريخ مصر، لتدخل بلادنا إلى القرن الواحد والعشرين بوجه حضارى، مشرق يتناسب مع خطواتها الجادة للتقدم، والعمل، والرخاء. فمع توفير الساعات الضائعة فى المواصلات سوف نوفر الملايين، ومع

اعادة تخطيط الشوارع والميادين نضمن انسياب المرور واعادة الخضرة الى حياتنا، ومع تقليل التلوث، تتحسن البيئة ويزيد الانتاج والنجاح.. والتفوق.





دنيا الأزياء.. والموضة

فى رأى خبراء الموضة، والأزياء ، إن لبس الجينز يعتبر أطول موضة عرفها الإنسان... ففى المعتاد تتغير الموضة بين سنة وأخرى، أو بين موسم وآخر. وذلك بسبب أن الإنسان يميل بطبعه إلى التغيير والتبديل.

أما الجينز الأزرق، فمنذ أن دخل فى صناعة الملابس المختلفة، فلقد أصبح واحدا من أشهر وأفضل الملابس فى مختلف أنحاء العالم، ويفضله الصغار والكبار.

حكاية البنطلون الجينز

أراك تفضل ارتداء البنطلون الجينز فى معظم

الأوقات، وفى معظم المناسبات، فهو قوى التحمل.. وبطىء فى التمزق والبلى، ويمكنك أن ترتديه فى أيام الرحلات، والمعسكرات، والمصيف، وأيام الدراسة الطويلة.

لكن.. لا ترتديه دائما.. وطوال الوقت..

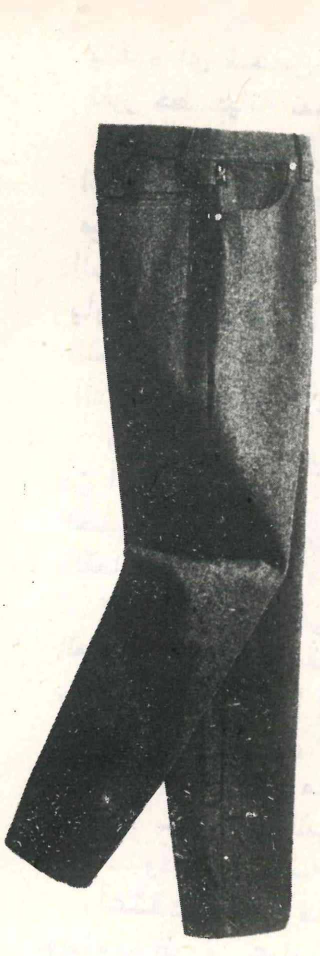
لماذا؟

لأن الأبحاث الطبية، والدراسات العلمية، أثبتت أن الضغط المستمر للقماش الجينز السميك على الأعضاء الحيوية بالجسم، يمكن أن يؤدى إلى نوع من الضعف فيها:

لذلك فمن أجل صحتك فإن العلماء ينصحونك بأن تقوم بتغيير الملابس الجينز بين الحين والآخر بأن ترتدى بنطلونا من القماش العادى الذى يتميز بالليونة.

وللبنطلون الجينز الأزرق.. حكاية طريفة.. تحكى وتقول..

كان «ليفى شتراوس» شابا ألمانيا يهوديا، فى العشرين من عمره ويعيش فى المانيا.. وفى يوم اتخذ قرارا بدا فى ذلك الوقت غريبا بالنسبة لظروفه وظروف حياته.



فقد كان لايملك سوى قطعة من القماش الذى لايصلح لأى شىء إلا لأن يكون خيمة .. فقد كان من نوع اسمه قماش «ينم» وهو فرنسى، نسبة الى مدينة «ينم» فى فرنسا.. ومع ذلك فلقد اتخذ قراره بأن يهاجر من بلاد المانيا، إلى العالم الجديد.. الولايات المتحدة الأمريكية.

ونفذ قراره، وسافر فعلا إلى هناك حاملا معه كل مايملك فى الحياة وهو قطعة القماش الـ «ينم» فقام بعرض قطعة القماش التى يملكها للبيع.. لكنّ للأسف، او بالأحرى، لحسن حظه لم

يتقدم أى شخص لكى يشتريها منه.. والا لكان تغير خط حياته تماما.

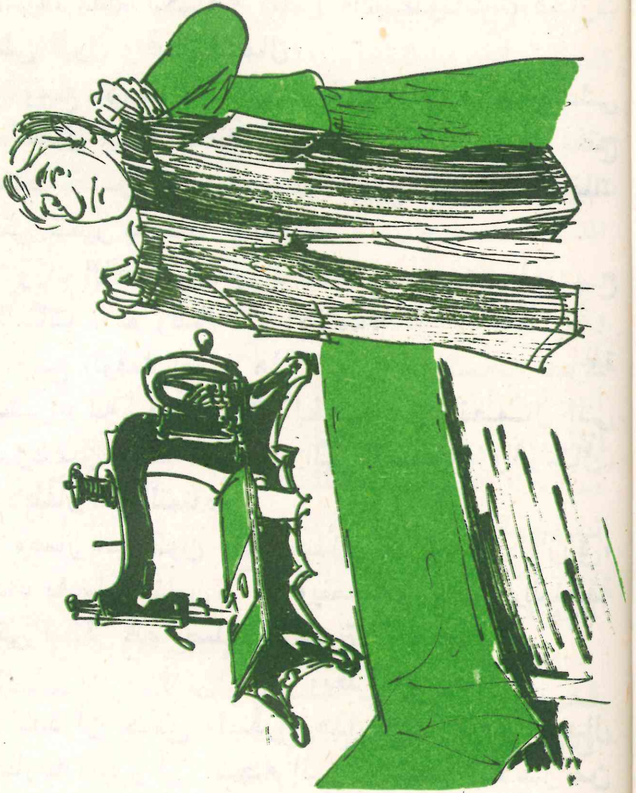
إلا أنه فشل فى بيع قطعة القماش، وفى نفس الوقت سمع عن مناجم الذهب، واستخراج الذهب من أراضى البلاد الجديدة، فاتخذ قراره.. ورحل إلى المناطق التى سمع أن بها ذهبا، وهو يحلم بأن يرى معدن الذهب الذى كان يحلم به معظم الشباب فى زمانه.. ويحلم بأن يصبح واحدا من الذين يملكون منه الكثير..

وعندما وصل إلى بعض تلك البقاع، لفت نظره أن العمال هناك، فى مناجم الذهب، يحتاجون احتياجا شديدا إلى أن يرتدوا بنطلونات متينة القماش، وثقيلة، ولاتبلى سريعا.

كان الشاب «ليفى شتراوس» يتميز بأنه قوى الملاحظة، ذكي العقل.. فأخذ يفكر فيما لاحظه. وهداه تفكيره أخيرا إلى أن هناك علاقة ما، بين احتياجات عمال المناجم هؤلاء، وبين قطعة القماش التى كانت معه.

وفى يوم أخذ يقلّب، ويفرد قطعة القماش بين يديه.. وقال فى نفسه:

«أعتقد أن هذا هو القماش الذى يناسبهم، ويناسب ظروف عملهم الشاق».



ولم يتردد بعد ذلك، بل قام بخطوات التنفيذ عمليا، فقام بخياطة بعض «البنطلونات»، فحازت على قبول واقبال العمال..

ومع الأيام زاد اقبال عمال المنجم على استعمال تلك البنطلونات التى يخيطها، فقام بفتح متجر خاص لكى يقوم فيه ببيع تلك البنطلونات التى تتميز بالمتانة والقوة.

وزاد الإقبال، وزاد الشراء حتى أصبح بالمئات.. ثم وصل إلى الآلاف.

ومع الوقت اتسع هذا الدكان، واتسعت حركة الشراء له، وانتقلت الفكرة من العمال الى الموظفين.. ثم انتقلت الى الطلبة، والرجال، والأطفال.. والنساء..

وصار البنطلون «البلوجينز» أى الجينز «الأزرق» رداء يفضله الناس.. بل ويتمسكون به فى المنطقة التى استقر فيها صاحب الفكرة، والمتجر.

ثم.. وبعد..:

بعد أن حقق «ليڤى» هذا النجاح فى مجال تجارته، قرر أن يتجه إلى الشاطىء الآخر من الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك، قام بفتح محل

تجارى كبير، أكبر من المحل التجارى الأول..

ومرت الأيام.. وحدثت زلازل فى المنطقة.. فتحطم المحل واحترق تماما.

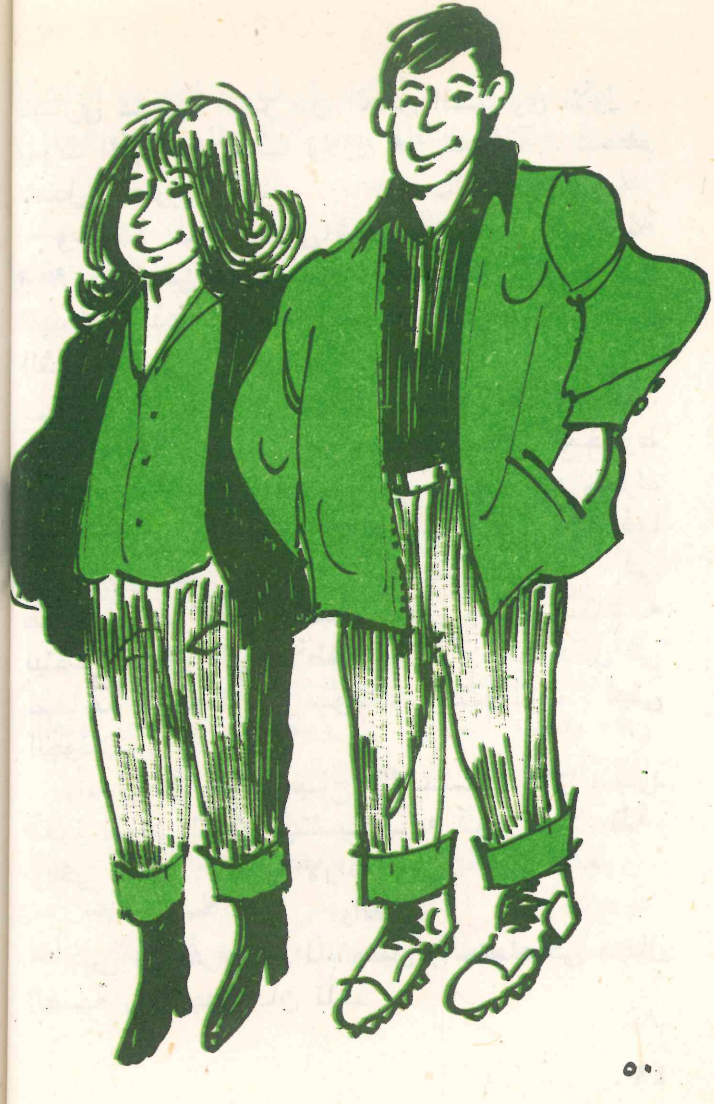
وعندما فارق «ليڤى شتراوس» الحياة فى سنة ١٩٠٢ م تولى اخوته، وأولادهم تسويق البنطلون الجينز.. الذى كان قد انتشر فى أمريكا كلها، بين الشباب، والرجال، والنساء.

وظل البنطلون الجينز على حاله، وشكله، وقماشه الذى بدأ به، وهو القماش المخلوط بالنحاس. الى يومنا هذا، لكى يسجل عند خبراء الموضة ان لبس الجينز يعتبر أطول موضة عرفها الإنسان.. كما أنه دخل - الجينز الأزرق - فى صناعة الأثواب المختلفة، فإلى جانب صناعته لبنطلونات الرجال والأطفال والنساء، فقد دخل فى صناعة القمصان، والجواكت، والشورتات.. حتى الجونلات.

وأصل كل هذا النجاح والانتشار، كان مجرد فكرة طرأت لشاب يتميز بأنه قوى الملاحظة، وذكى العقل.. وقوى الارادة.

وأنت

بقى أن تعرف أن للباحثين والعلماء فى مجال الصحة رأى جدير بأن نأخذ به.



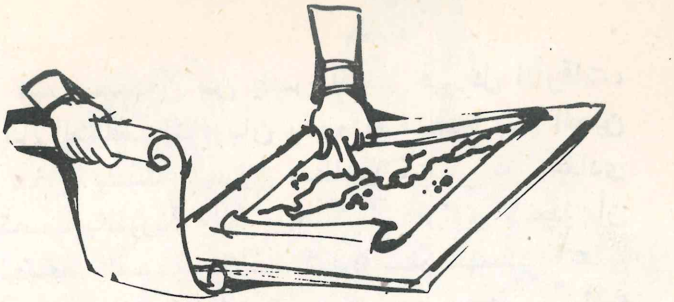
فهم ينصحون من يلبس الجينز فى كل الأوقات، وكل المناسبات، بأن يقوم بتغييره بين الحين والآخر، بحيث يلبسون بنطلونا من قماش عادى يتصف بالليونة والمرونة.. ذلك لأنهم لاحظوا أن الضغط المستمر للقماش الجينز السميك على الأعضاء الحيوية للجسم، يمكن أن يؤدى إلى نوع من أنواع الضعف فيها..

وهذا الرأى ينطبق على الأولاد، وعلى البنات أيضا.

فإذا كنت من المغرمين بارتداء البنطلونَ الجينز، فتبادل معه ارتداء بنطلون من القماش العادى اللين.. حفاظا على صحة وسلامة أعضاء جسمك.

وأشحذ حواسك، وتأمل حولك.. فربما تخرج بفكرة جديدة تحقق بها النجاح، والتألق فى مجال مفيد من الحياة.





حكايات.. ومعاهدات

أقدم معاهدة دولية مكتوبة عرفها العالم..

كانت بين مصر.. وسوريا. كيف ؟

ترجع العلاقة الوثيقة بين مصر وسوريا إلى قديم الزمان.. إلى آلاف السنين.. فهى لاترجع إلى العصر الإسلامى، أو العصر العربى فقط.. ولكنها تسبق ذلك بالآف السنين، أى ترجع الى العصر الفرعونى.

ولاتكاد تختلف معاهدات الدفاع المشترك التى تم ابرامها بين سوريا، ومصر فى سنوات العصر الحديث، كثيرا عن المعاهدة التى سبق وتم ابرامها بين «خاتوسيليس الثالث» ملك الحيثيين – وهى

مملكة كانت تقوم فى منطقة «سوريا» الآن – وبين الملك «رمسيس الثانى» فرعون مصر، سنة ١٢٧٨ قبل الميلاد.

وتعتبر تلك المعاهدة، التى نحكى عنها، هى أقدم معاهدة مكتوبة عرفت فى التاريخ بين دولتين، على قدم المساواة.. تصلنا كاملة النصوص، وذلك بفضل النسخة المصرية، التى عثر عليها المنقبون الأثريون فى منطقة «تل العمارنة» فى مصر، فى سنة ١٨٨٦ ميلادية، وصورها المنقوشة على جدران معبد الكرنك، ومعبد الرمسيوم، وأيضا النسخة الحيثية، التى وجدوها فى بوغاز «كوى» فى الأناضول، فى عام ١٩٠٦ م.

ملاحظة

ومما يجدر بنا ملاحظته، أن النص المصرى ليس مطابقا كل المطابقة للنص الحيثى، ولكنه يختلف عنه.

ومن أمثلة هذا الخلاف بين النصين:

أنه جاء فى النص المصرى: ان الملك الحيثى أرسل رسلا إلى الملك رمسيس الثانى لطلب الصلح.



أما النص الحيثى فيذكر: أن رمسيس الثانى هو الذى طلب الصلح من الملك الحيثى.

ويظهر أن الهدف من ذلك، ان يحتفظ كل من الملكين بكرامته أمام شعبه..

ولم يرد فى هذه المعاهدة أى ذكر لتعيين الحدود التى تفصل بين أقاليم كل من الدولتين.

وذلك بخلاف المعاهدات الحديثة، التى تنص على ذلك نصا وافيا.

نص هام

وتتحدث المعاهدة، أيضا، عن مبدأ الدفاع المشترك ضد أى عدوان يقع على إحدى الدولتين من الخارج.

وفيها الزام بتبادل المساعدات، فى حالة ما اذا قامت اضطرابات داخلية فى إحدى المملكتين.

وهذا النص، يشبه، ماتضمنه اتفاق قيام اتحاد الجمهوريات العربية، الذى تم بين مصر، وليبيا، وسوريا، فى سنة ١٩٧١ ميلادية.

بند آخر

ومما تتناوله تلك المعاهدة، كذلك، مسألة تسليم اللاجئين السياسيين لبلادهم.. ووضع قواعد خاصة بحسن معاملتهم، عقب ترحيلهم إلى وطنهم.

وهى فى ذلك، تختلف عن المعاهدات الحديثة، التى تمنع تسليم اللاجئين السياسيين.. ولكنها تنص على تسليم المجرمين العاديين.

شهود التوقيع آلهة

وتذكر المعاهدة اسماء من شهدوا توقيعها.. ولكنهم لم يكونوا افرادا او اشخاصا معينين، كما هو الوضع فى المعاهدات الدولية الحديثة.. وإنما كانوا آلهة من معبودات الدولتين.

ويبدو أن الهدف من ذلك، هو أن تصبح محاولة نقض المعاهدة، أو الخروج على نصوصها، أثما دينيا كبيرا، يغضب الآلهة.

اهميتها

وان اهميـــة تلك المعاهدة.. التـى هى أقـدم وثيقة فى القانون الدولى... وصلت إلينا مكتـوبة كاملة الصياغة والنصوص.. انهـا تؤكـد ان رغـبة دول الشرق الأوســط فى التـرابط، والتعاون والوحدة، ليست وليـدة اليوم.. والعصـر الحديث.. لكنها ضرورة لازمـت هذا الشـرق، منذ مايزيد على ثلاثة آلاف سنة.



مختارات من هذه المعاهدة
نص قلم كتاب فرعون
(كما وجد فى تل العمارنة)

لم تسمح الآلهة من قبل بعداء بين البلدين.

ومع أن «مواتالى» قد حارب مصر، فإن «خاتوسى» يبرم هذه المعاهدة، كى يحول إلى الأبد بين أعتداء أَحد البلدين على الآخر.

لن يعتدى عاهل «ختيا» على أرض مصر كى يأخذ اى شىء منها.

ولن يعتدى «رمسيس» على أرض ختيا كى يأخذ شيئا منها.

وإذا غضب «رمسيس» على رعاياه، وارتكبوا جرما فى حقه، ثم ذهب «رمسيس» للفتك بهم، فإن الملك «ختيا» سوف يؤازره.





نص مفوضى «ختيا»
(كما وجد فى بوغاز كوى)

لم تسمح الآلهة فى يوم من الأيام بعداء بين البلدين.

ولن يعتدى «رمسيس» ابدا على «ختيا».

لن يعتدى «رمسيس» على أرض «ختيا» كى يأخذ شيئا منها.

كذلك، لن يعتدى «خاتوسيل» على «مصر» كى يأخذ شيئا منها.

وإذا غضب «خاتوسيل» على رعاياه، وثاروا ضده، فسيبعث «رمسيس» بجيوشه، وعجلاته الحربية، ضد كل من غضب «خاتوسيل» عليهم.



قوة السحر

ادخلت بصمات اليد والأصابع
فى تحقيق اثبات الشخصية .. والبحث الجنائى

أراك تمسك كتابك هذا بين يدك.

أرجوك، أبعد يدا واحدة عن الكتاب.

ارفع باطن يدك ليكون فى مواجهة عينيك، وتأمل فيها جيدا.

أنظر إلى أطراف أصابعك بتمعن.. عفوا.. هذه ليست أقوال للسحر.. بل انك فى الواقع.. سوف ترى خطوطا دقيقة جدا.. تكوّن شكلا معينا.

نعم، انها بصمات أصابعك، التى ولدت بها..

والتى سوف تستمر معك كما هى طوال حياتك المديدة بإذن الله تعالى.

فإن بصمات الأصابع لاتتغير، ولاتتبدل بنمو الشخص، أو بتقدم سنه.

وسبحان الله، تجلّت عظمته، سوف تتعجب، لأن بصمات أصابعك هذه، خاصة بك أنت وحدك، من بين الناس، فى كل هذه الدنيا، اى لايماثلك فيها إنسان آخر.. لأن، لكل انسان بصمات أصابع خاصة به وحده، وتختلف عن أى شخص آخر، من بين الملايين.. بل البلايين، والبلايين الذى خلقهم الله عز وجل.

أما عن هذه الحقيقة، والتى كانت موجودة منذ بدء الخليقة، إلا اننا لم نعرفها، نحن البشر، الا منذ سنوات، تزيد على المائة بحوالى أربعة عقود (العقد عشر سنوات).

وكان لذلك حادثا طريفا، يتعلق بالسحر، وحدوتة تستحق أن نرويها.

فى أيام احتلال بريطانيا لبلاد الهند، كان «ويليام هيرتشيل» يعمل موظفا فى الخدمة العامة الهندية فى مدينة اسمها «جانكى بور» بالهند.

حدث أن هذا الموظف البريطانى، قام بالاتفاق مع مقاول للبناء، وكان بنغالى، واسمه «راجى



أوهار كوناى» ، فى قرية «فيستا» ، لكى يقوم بوضع علامات معدنية فى أحد الطرق التى كانت الخدمة تقوم على رصفها فى بلاد الهند.

وفى يوم ٢٨ من شهر يوليو من سِنة ١٨٥٨م، قام الموظف البريطانى هذا، ويدُعى «ويليام هيرتشيل» ، بتحرير عقد مع مقاول البناء البنغالى «راجى اوهاركوناى» ... وفيه حدد العمل المطلوب تنفيذه، أيضا قام بتحديد موعد الانتهاء من العمل، وتسليمه تسليما نهائيا، تام الانجاز.

قام الطرفان بتوقيع العقد ليصبح رسميا وسارى المفعول، واعتدل «راجى اوهار كوناى» للانصراف، لكن «ويليام هيرتشيل» استوقفه وقال له:

- مهلا. الآن، بعد أن قمنا بتحرير العقد، وقمنا بتوقيعه، فإننى اريد أن أضيف شيئا آخر فى هذا العقد، لكى أضمن انك سوف تقوم بتنفيذ المطلوب منك ، تنفيذا سليما ومضبوطا فى الموعد المحدد تماما.

تعجب «راجى» وسأله:

- كيف؟ وما هو هذا الشىء الذى تريد أن تضيفه إلى العقد؟

ابتسم «هيرتشيل»، وهو يقول ببطء مؤكدا المعنى:

- سوف آخذ عندى صورة ليدك اليمنى، لأحفظها على ظهر هذا العقد!

زاد تعجب «راجى» وهمس متسائلا:

- كيف؟! ولماذا؟!

زادت ابتسامة «هيرتشيل» الماكرة، وهو يمسك برسغ «راجى»:

- هكذا. هات يدك اليمنى، ومن هذه الختامة التى أطبع بها الأختام، سوف نضع الحبر على صفحة يدك كلها... نعم، هكذا، ثم، وكما أطبع صور الأختام، سوف نطبع صورة ليدك، على ظهر العقد.. نعم، هكذا.

انظر انها صورة رائعة، فلنعرضها للهواء لكى تجف، وتثبت.

ابتسم «راجى» وقد تملكته الدهشة، ثم قال:

- نعم، فعلا هى صورة جميلة ليدى، ولكن للأسف فإن يدى قد تلوثت، وسوف تفسد كل شىء أمسكه بها، وأفضل أن أقوم لكى أغسلها».

قام «راجى» الى دورة المياه، فغسل يده ونظفها

تحت الماء الجارى فى الحوض العميق، ثم عاد الى مكتب الموظف البريطانى «هيرتشيل» لكى يجده يمعن النظر فى صورة اليد المطبوعة، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ماكرة.

تردد «راجى» لبضع لحظات، لكنه استجمع شجاعته، وسأل «هيرتشيل» بصوت خفيض:

- لكن، هل يمكن أن أعرف لماذا تحتفظ بصورة يدى على ظهر العقد المبرم بيننا؟

رفع «هيرتشيل» رأسه عن العقد المستقر على مكتبه، وقال له:

- اصدقك القول، لقد قمنا من قبل بالتعاقد ولعدة مرات مع العديد من مقاولى المبانى، لانجاز الأعمال التى نحتاج اليها.. لكن، وفى كل مرة، كان هؤلاء المقاولون لايقومون بتنفيذ العمل الموكل اليهم بالانجاز والشكل اللائق، ولافى الوقت المحدد له.

اسرع «راجى» يقول:

- سيدى، اننى.. سوف أقوم بانجاز العمل فى.. فى».

قاطعه «هيرتشيل» ملوحا بيده مهددا:

- لايهمنى ماتقول! فلقد توصلت إلى الحل الذى يضمن لى انجازك للعمل فى الوقت المحدد، وبأفضل شكل.

ها أنا احتفظ بيدك اليمنى معى هنا، على العقد الموقع.

وسوف احتفظ به فى درج مكتبى.. فاذا تم المطلوب،.. كان بها... اما إذا تأخرت فى التنفيذ، أو لم يجىء التنفيذ بالشكل المطلوب، فسوف أقوم فورا بتعريض يدك لسحر قوى، سحر يستطيع ان يشل يدك هذه.

ذعر «راجى»، وصاح وهو يلهث:

- «سيدى، لا، لا، ارجوك، لاتفعل هذا بى».

استند «هيرتشيل» بكبرياء الى ظهر الكرسى الذى يجلس عليه أمام مكتبه، وقال مبتسما باشفاق:

- «لاتخف. فما دمت سوف تقوم بالعمل فى الوقت الذى اتفقنا عليه، وبالشكل المطلوب واللائق. فلا تخف.. اما اذا.. اذا.. لم».

فقام «راجى»، المقاول البنغالى، وأسرع مهرولا، خارجا من المكتب، وهو يصيح قائلا:

- «ليس هنا اما الآن فيجب أن أنصرف حالا،



لكى ابدأ فى العمل فورا، وبسرعة، سوف أقوم بانهائه قبل الموعد المحدد، وبأحسن وأفضل شكل».

انطلق «راجى» يجرى، وهو يتعثر، ويلهث.. رعبا وهلعا من السحر.. ومن شلل يده.. بينما كان «هيرتشيل» يضحك، ويقهقه، سعادة بسعة حيلته، ومن سذاجة المقاول.

ومرت الأيام، ولكن قبل الموعد المحدد فى العقد، قام «راجى» المقاول، بتسليم العمل على أفضل وأحسن مايكون بانهاء الانجاز. فشعر بالهدوء والطمأنينة لأنه هكذا أمن على أن يده اليمنى بانهاء لن تصاب بأذى وشلل، بفعل السحر الذى هدده به الموظف المدنى البريطانى، «هيرتشيل».

تكرار الحيلة

شعر «هيرتشيل» انه قد حقق النجاح فى عمله بسبب هذه الحيلة، التى استغل بها سذاجة الناس البسطاء، واعتبرها انها لعبة طريفة، مما شجعه على أن يكررها.. ويكررها مع آخرين من العمال البسطاء، الذين كانوا يصدقون فى قوة السحر.



ومع زيادة نجاحه، أخذ يروى لأصحابه وأصدقائه كلما جلس معهم عن فكرته الماهرة، وكيف استطاع أن يخدع هؤلاء البسطاء السذج من الهنود بلعبته هذه، وكان يبرهن ويدلل على كلامه بأن يعرض عليهم الصور المختلفة لبصمات كل يد احتفظ بها، خصوصا صورة أول بصمة يد حصل عليها، وهى يد «راجى»، التى استمر فى الاحتفاظ بها، منذ تاريخ حصوله عليها فى ٢٨ يوليو عام ١٨٥٨.

واعجبت اللعبة بعض من أصدقاء «هيرتشيل» فطلبوا منه أن يريهم بصمات أيديهم، فكان يقوم بطلاء أيديهم بحبر ختامة الاختام، ثم يساعدهم على طبعها على أوراق بيضاء، وبعدها كان

اصدقاؤه يذهبون ليغسلون ايديهم، ويعودون ليمعنوا النظر، وليتأملوا فى صورة بصماتهم.

ومع الأيام، أخذوا يلقون بتعليقاتهم، وباستفساراتهم، وتساؤلاتهم، عما إذا كانت هذه الخطوط الدقيقة التى أمامهم تتغير مع الوقت؟ وما إذا كان كلام قراء الكف صحيحا من حيث أن هذه الخطوط تتغير تبعا لتغير خط الانسان؟ وهل إذا كانت علامات الكف تتغير عند الشخص، فإن بصمات الأصابع عنده تظل كما هى، ولاتتغير؟ وهل لكل شخص بصمات اصابع خاصة به، أم انها متكررة مع آخرين؟

أثارت هذه التساؤلات والملاحظات انتباه «هيرتشيل» فأخذ يكرر أخذ بصمات أيدى اصدقائه، بعد كل فترة، وأخرى. وكان يسجل على كل منها تاريخ الحصول عليها، ثم يحفظها كلها فيما يشبه الأرشيف لتسجيل البصمات.

ولمدة سنة كاملة، استغرق «هيرتشيل» فى مقارنة هذه البصمات فى الأرشيف الخاص به.

نقلة

وفى شهر يونيو من سنة ١٨٥٩ تم تعيين «هيرتشيل» ليكون قاضيا فى ولاية «آراه» فى

البنغال.

وهناك استأنف جمع صور بصمات أيدى زملائه فى منطقة عمله، واصدقائه الجدد.. وفكر فى انشاء أول مكتب لتسجيل البصمات، فلقد توصل بعد سنة من المقارنات، ان بصمات الأصابع، لاتتغير مع الزمن.. بل ولقد تأكد من ان بصمة الأصبع تكون خاصة بصاحب الأصبع، وهى تختلف عن بصمات اصبع أى شخص آخر. لكنها لاتتغير على أصبع صاحبها.

وهكذا توصل «ويليام هيرتشيل» البريطانى الى المعلومة الأزلية، القديمة قدم خليقة البشر، لكنها كانت جديدة لعصره وزمانه.

وبعد مرور عام على توصله إلى هذه الحقيقة، تم نقله الى «نوديا» وهناك فوجىء بمواجهته بعملية تزوير قد تمت فى العقود المبرمة لبعض الأعمال.

فكر.. وفكر.. فهداه تفكيره إلى أن يبدأ إجراء بعض الأبحاث حول مدى امكانية وضع صور لبصمات الأصابع على عقود الاتفاقات، وعقود الايجار، وغيرها من العقود.

ثم، أخذ خطوة عملية، فتقدم إلى الادارة البريطانية فى مدينة «كلكتا» بمشروع يحمل فكرته.

ولكن.. الإدارة البريطانية، رفضت مشروعه.

شعر «هيرتشيل» بالغضب والحزن بسبب رفض المشروع. ومرت ثلاث سنوات.

ثم صدر امرا بنقل «هيرتشيل» الى «هوجلى» ليكون قاضيا فيها، وكان ذلك فى عام ١٨٧٧.

وهناك فى «هوجلى» أصبح «هيرتشيل» مسئولا عن المحاكم، أيضا وعن إدارات مكاتب التوثيق، والسجلات، والملكية.. فاستطاع أن يقوم بإدخال نظام أخذ بصمات الأصابع فى المسائل الرسمية.. فأفاد الكثير.

كيف أفاد بالبصمات؟

مع بدايات تسلم «هيرتشيل» لعمله فى قضاء «هوجلى»، اكتشف ان بعض جنود الجيش المحالين على الاستيداع، كانوا يقومون بصرف معاشهم الشهرى مرتين كل شهر، بينما كان من حقهم ان يصرفوه مرة واحدة شهريا.

فكر «هيرتشيل» وقرر أن يمنع الازدواج من صرف تلك المعاشات فقام بعمل سجل يضم بصمات اصابعهم، واحتفظ به.



وعندما كانوا يأتون لكى يتسلموا معاشهم، كانوا يقومون بالبصم على ايصالات الاستلام ببصمات أصابعهم. فإذا ما حدث وعادوا مرة أخرى مطالبين بصرف معاشهم للمرة الثانية فى نفس الشهر، فكان يقوم بعمل مقارنة بين بصماتهم الاصلية فى السجل الذى يحتفظ به، وبين البصمات المطبوعة التى تثبت انهم قد قاموا فعلا بصرف مستحقاتهم من النقود فى المعاشات عن ذلك الشهر.

ونجحت فكرته، وطريقته العملية، واختفت حالات الازدواج وتكرار صرف نفس المعاش عن

نفس الشهر.

نجاح آخر

كان يحدث تلاعب قانونى آخر فى سجن المدينة.

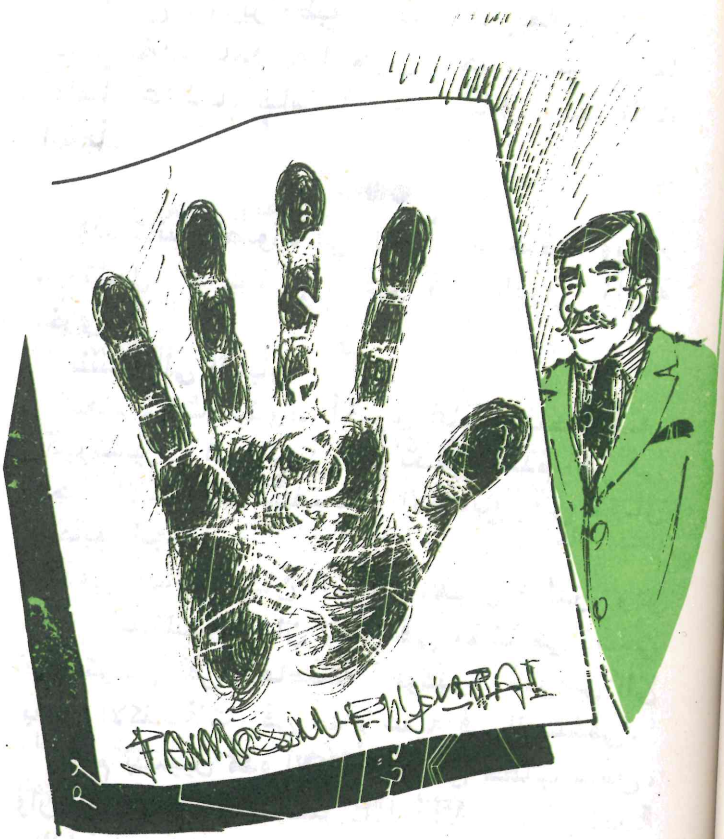
فقد كان بعض المحكوم عليهم بالسجن، يتفقون مع أشخاص آخرين ليدخلوا ويقضوا فترة السجن بدلا منهم.. فى مقابل مكافآتهم بمبالغ مالية يدفعونها لهم.

وعندما علم «هيرتشيل» بما يجرى فى سجن المدينة، قرر أن ينفذ فيه نفس فكرته، فوضع نظام بصمات الأصابع.. فكانت النتيجة أن أصبح الأشخاص الذين يقضون مدة العقوبة فى السجن، هم نفس الأشخاص الذين صدرت ضدهم أحكام السجن، ويستحقون هذه العقوبة.

وتوقف التلاعب بالقانون.. فى سجون «هوجلى».

ومع هذه النجاحات، قام «هيرتشيل» باستخدام نفس النظام فى توثيق الوثائق القانونية فى البلدة.

لكن «هيرتشيل» توقف عند هذا الحد، فلم يدر بمخيلته، أو يتصور، ان اثبات شخصية الشخص



عن طريق تصوير وطبع بصمات أصابعه يمكن أن يصبح نظاما يأخذ به الآخرين.. حتى يصبح نظاما عاما، عالميا، حاسما.. غير قابل لاحتمالات الخطأ.

●●●

هذه كانت الصورة فى الهند، وما حققه «ويليام هيرتشيل» البريطانى... فهل كان للصورة زاوية أخرى؟

لننتقل إلى اليابان

بعد ثلاث سنوات أخرى على ما حققه «هيرتشيل» فى الهند، قد تحقق تقدم آخر فى مجال الاستعانة ببصمات الأصابع، فى مجال التحقيق الجنائى.

ففى اليابان، كان الدكتور «هنرى فولدز» وهو طبيب اسكتلندى، كان يعمل فى مستشفى تسمى «تسيكوجى» فى العاصمة «طوكيو». فتوصل الى بعض الاكتشافات، فى أثناء عمله فى المستشفى.

وقام بتسجيل هذه الاكتشافات فى خطاب منمق، وارسله الى مجلة ناتشر NATURE وهى كلمة باللغة الانجليزية، ومعناها «الطبيعة» - فقامت المجلة بدورها، فنشرت خطابه، وذلك فى عددها

الصادر فى يوم ٢٦ اكتوبر من سنة ١٨٨٠.

وجاء فى هذا الخطاب :

«عندما تترك الأصابع الملوثة بالدماء آثارا، على الخشب، او على الزجاج، أو على الطمى، او على أى مادة أخرى، فإن هذه الآثار الملوثة يمكنها أن تؤدى إلى الكشف عن المجرمين، فى حالات البحث الجنائى.

ولقد مررت بتجربتين، وجدت فى كليهما أدلة من هذه الآثار، والتى مهدت الطريق للتوصل الى الحقيقة، فى الكشف العلمى.

ففى التجربة الأولى، كشفت اصابع ملوثة بالشحم، كانت قد تركت آثارها على زُجاجة من الخمر المتخلفة عن الشخص الذى سبق وشرب من هذه الزجاجة. وقد كانت علامات الأصابع واضحة، بل كاملة الوضوح، عندما قمت بمقارنتها بالعلامات التى كنت قد سبق واحتفظت بها قبل الحادث.

ولقد تمت مقارنة العلامات التى عثرت عليها، مع الصور السابقة، تحت الميكروسكوب، وخرجت النتيجة انها مطابقة تماما.



وفى تجربة ثانية، كانت للآثار التى تركتها أصابع ملوثة بالهباب لشخص كان يتسلق جدارا باللون الأبيض، مهمة جدا كدليل سلبى.

نتيجة نشر الرسالة

بعد أن تم نشر هذه الرسالة التى بعث بها الدكتور «هنرى فولدز» توقع أن تجذب المعلومات التى جاءت بها، اهتمام الإدارة العليا للشرطة فى أنحاء العالم كله، أيضا اهتمام الرأى العام العالمى، على انها اكتشاف جديد.

ولكن، لم يحقق هذا الكشف، ولا هذا النشر، اية ضجة عالمية، كما كان يتوقع وينتظر الطبيب الاسكتلندى.

إلا أن هذا الكشف الهام أعاد إلى أذهان الناس ذكرى أبحاث، وتجارب، «ويليام هيرتشيل» البريطانى، التى سبقت فالقت عليها المزيد من الأضواء.

ولم يتقبل الدكتور «هنرى فولدز» فكرة أن ينكر الناس أنه هو الرائد، والوحيد الذى قام باكتشاف بصمات الأصابع، فشعر بكراهية شديدة نحو الدكتور «ويليام هيرتشيل».

والنتيجة

وللأسف، انه كما حدث تجاهل ونسيان من الناس لأبحاث «ويليام هيرتشيل» فى الهند، فلقد حدث نفس الشىء لأبحاث الدكتور «هنرى فولدز» فى اليابان، وطواها النسيان على مر السنين.

وكيف أخذوا ببصمات الأصابع فى البوليس والتحقيق الجنائى؟

كانت أول إدارة للبوليس تأخذ باستعمال بصمات الأصابع فى التحقيق الجنائى، هي ادارة «لايلاتا» لبوليس الأرياف، فى «بيونيس آيرس»

فى الأرجنتين.
ولقد تم تنفيذ هذا النظام، بشكل غير رسمى.
فقد قام رئيس الشرطة بتكليف «جوان فيسوتيتشى» ليكون وكيلا له، وذلك فى دراسة الجسم البشرى، وأبعاد اعضائه المختلفة، لكى يمكنهم الأخذ بقياس هذه الأعضاء فى تحقيق الشخصية.
فانتهز «جوان فيسوتيتشى» فرصته كوكيل، وقام بإنشاء جهازا خاصا للقيام بتصنيف، وتبويب بصمات أصابع الأشخاص بطريقة معينة، ومعقدة.
ولقد قام بتنفيذ هذا النظام فى أول سبتمبر من سنة ١٨٩١ وبعدها، فى ٣١ مارس من سنة ١٨٩٢، تم افتتاح أول مكتب فى العالم، لبصمات الأصابع فى «سان نيكولاس» فى «بيونيس آيرس».

وبعد

وبعد أن تتبعنا خيوط الحدوتة من الهند. الى اليابان.. إلى الارجنتين.. نتتبع الخيط.. لنجد أنفسنا..
فى عام ١٨٩٣م،

وفى انجلترا .. اذ تكونت فيها لجنة رسمية تكونت من وزارة الداخلية البريطانية وقامت هذه اللجنة بتجربة شملت مائة سجين، فى أحد سجون انجلترا، اذ اخذوا بصمات أصابع المساجين، فى عرض رسمى أقيم امام هذه اللجنة.
وبعد اتمام هذا العرض، خرجوا بنتيجة، وهى أن تقدموا سنة ١٨٩٥م كلجنة، بتوصية رفعوها إلى وزارة الداخلية، للأخذ ببصمات الأصابع كوسيلة وطريقة لاثبات الشخصية.
ولكن، لم يتمكنوا من تنفيذ التوصية، لأنه فى ذلك الوقت - أى ١٨٩٥ م - لم تكن توجد طريقة يتمكنوا بها من تبويب، وتصنيف بصمات الأصابع.
لكن فى يوليو سنة ١٩٠١ م تم تكوين مكتب بصمات الأصابع، بواسطة «سير ادوارد مور» .. ومنه انتشرت الفكرة فى العالم كله.. بعد أن ثبت علميا أن لكل شخص فى هذه الدنيا بصمة أصبع خاصة به وحده.. وسبحان الله العظيم.



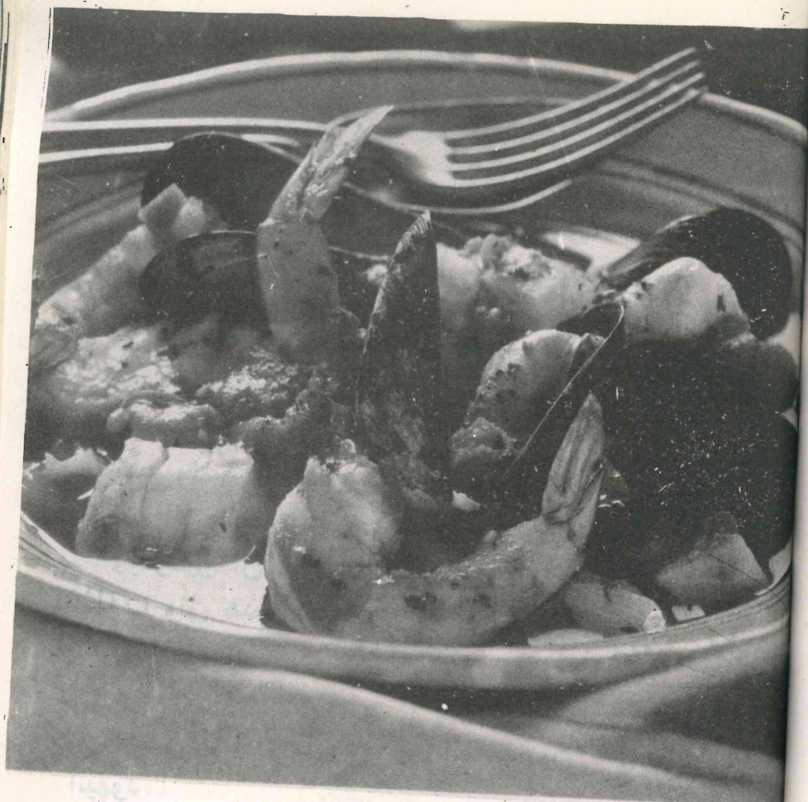


جمبِــــرو

تتعجب أن كلمة «جمبرى»، ينطقها الشخص الايطالى.. كما تعودنا نحن أن ننطقها فى بلادنا العربية..

ويطلقون فى إيطاليا كلمة «جمبرى» لتعبر عن معنى الجمع. اما عن المفرد، فينطقونها «جمبِرو»، أى هى نفس الكلمة لكن مع كسر الباء، وضم «الياء» الأخيرة لتكون «واو».

أما الطريف، فهو أن أهل روما (وهى عاصمة ايطاليا) قد تعودوا أن يرددوا مثلاً شعبيا دارجا على الشخص الذى يمشى بطريقة خاصة، فيقولون:



«انه يتحرك مثل الجمبرى».

أما عن معنى هذا المثل الشعبى، فهو، إن هذا الشخص يبدو وكأنه يمشى إلى الوراء!!!



كيرالا

تقع ولاية «كيرالا» على الساحل الغربى لبلاد الهند، إلى الجنوب من هذا الساحل.

ويقولون أن الاسم الأصلى لـ«كيرالا» هو «خير الله»، وأن هذا الاسم قد أطلقه العرب على هذه البلاد.

كيف؟

يحكى لنا التاريخ، إن المسلمين.. وأيضا اليهود..

قد دخلوا إلى بلاد الهند، من خلال هذه البقعة على ساحلها.

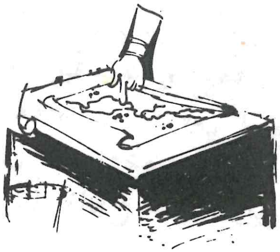
فقديما، عندما انهدم المعبد فى أورشليم، هرب

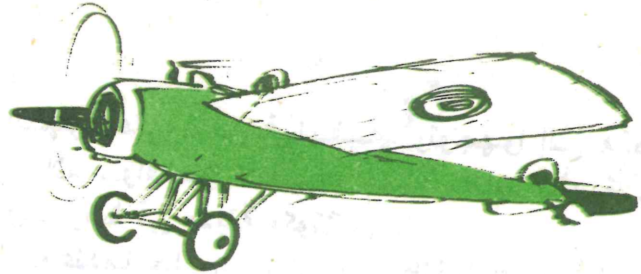
اليهود على سفن فينيقية، وتوجهوا إلى هذه البلاد.. وأقاموا لأنفسهم هناك معابد كثيرة.. وخصوصا فى مدينة «كوتشين».

وعندما جاء إليها العرب، اطلقوا عليها «خير الله»، ثم حرفت فيما بعد لتصير «كيرالا».

اما عاصمة «كيرالا»، فإن اسمها «ترفند روم».

والآن، احضر اطلس خرائط العالم.. وحاول أن تتوصل الى «كيرالا»، على ساحل الهند.. بناء على المعلومات السابقة التى قرأتها.. فتتعرف عليها أكثر.





آلـو.. "بـل"

عن أسماء تجاهلها التاريخ فى دنيا الاختراعات من الناس من لايبصرون امكانيات المستقبل، ولايؤمنون بقوة العقل البشرى، ولافى الخطوات التى يسجلها الإنسان كنجاحات فى دنيا الاختراعات، والتقدم العلمى..

بل ويحصرون اهتمامهم فى رفض الفكرة الجيدة الجديدة، لخير البشرية، حتى تدفعهم يد التغيير، وتزيحهم روح المعاصرة.. فيمر عنهم التاريخ.. وينسى أن يسجل اسماءهم.. فالتاريخ لا يعنى ولايسجل الا اسم كل ناجح على طريق التغيير الى الأفضل للبشرية.



وفى حكاية

تحكى لنا أنه فى سنة ١٨٦٥ ميلادية، كتب محرر صحفى فى أحد الجرائد اليومية الصادرة فى بلد من بلاد الغرب، ليقول لقرائه:

«إن أناسا من ذوى المعرفة، يعلمون جيدا، أنه من المستحيل نقل الأصوات عبر الأسلاك.

وحتى ولو كان ذلك من الممكن، فسيكون شيئا لاقيمة له.

ولم تكد تمضى حوالى عشر سنوات، على نشر هذا الكلام فى الصحيفة، حتى نسى التاريخ اسم كاتب المقال هذا.. وسجل بأحرف من نور اسم «جرهام بل» الذى اخرج من معمله التليفون.. ليغير وجه العالم.

وفى حكاية أخرى

تقول أنه فى اليوم الذى استطاع فيه «الاخوان رايت» الطيران، رفضت الصحف ان تقوم بنشر الخبر، بسبب ان رؤساء التحرير فى ذلك الزمان، اعتقدوا فى أنفسهم انهم «عقلاء.. ومتماسكين، وثابتين». وواقفين فوق أرضهم بصلابة.. حتى انهم لم يستطيعوا ببساطة أن يحملوا أنفسهم على

تصديق ان شيئا مثل هذا يمكن أن يكون قد حدث فعلا.

والأكثر من هذا، انه لم يكن قد مضى على هذه الاحداث الكثير من الوقت، منذ كان قد أعلن عالم الفلك الأمريكى الشهير «سيمون نيوكومب» على الدنيا كلها رأيه قائلا:

– ليس بمقدور أى تركيبة من المواد المعروفة، أو أشكال الماكينات المعروفة، أو أشكال الطاقة المعروفة، مجتمعة.. ان تتوحد فى ماكينة واحدة، يستطيع الانسان عمليا، ان يطير بها.. إلى مسافات بعيدة!!

ومرت الأيام، ونسى التاريخ رؤساء التحرير اولئك.. وعالم الفلك ذلك.. ويتذكر «الاخوان رايت» فى كل مناسبة عن الطائرات.. فذاكرة التاريخ قوية للناجح، والمجدد،والمطور.

فسجل لنفسك.. وبنفسك قصة نجاح يذكرها لك التاريخ دائما.. المهم أن يكون نجاحك مؤسسا على العلم.. والثقافة.. والجدية فى الانجاز..



مجلة الاولاد والبنات





لوحة الشرف

الفائز الأول: ابراهيم محمد الصغير - مجموعة كتب

الفائز الثانى: محمد نبيل السكرى - مجموعة كتب



هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء فازت الصديقة / نهال حسين فرج - الزقازيق بنشر الكلمات المتقاطعة.

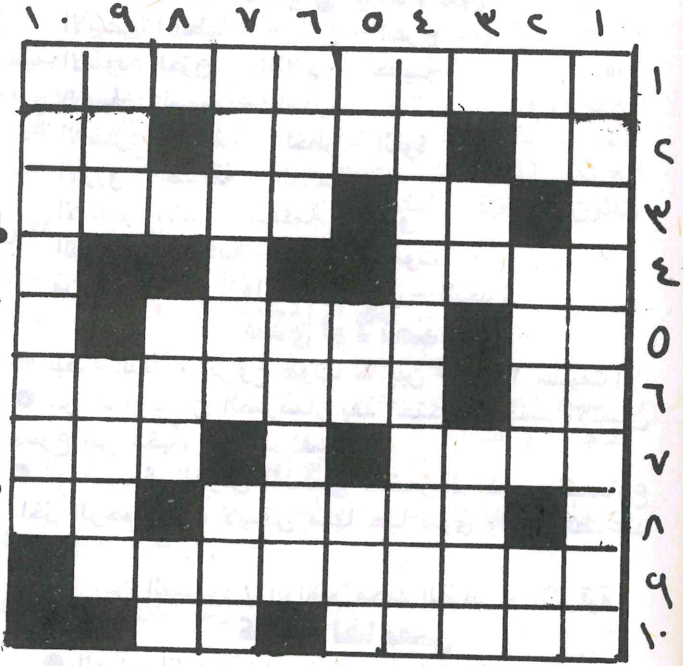
أفقى:

١ - ثغر جميل على البحر الأبيض المتوسط.
٢ - يخصنى - الطقس - للتخيير (معكوسة)
٣ - عملة يابانية - دولة عربية
٤ - دست
٥ - للنداء - طيور زينة
٦ - للتخيير - أساعدها
٧ - شيعت - فى البحر
٨ - مخالب - متشابهة
٩ - جزيرة بالهند - إنسانى
١٠ - دولة أسيوية - بحر

رأسى:

١ - مسلسل بطولة فريد شوقى، ووائل نور
٢ - يخصنى - جمع دابة (معكوسة) - أداة تعريف
٣ - للنداء - عنتر و....
٤ - منطقة دينية فى جنوب سيناء.
٥ - تعب - ضمير غائب جمع مؤنث (معكوسة) - حيوان مفترس.
٦ - أنقذ - عاصمة أوروبية (معكوسة)
٧ - عملة أمريكية - طل





حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٨ - ملل - متشابهة
٩ - من الأزمان - سنى
١٠ - مطرب مصرى.

للألوان أيضا معنى

الأبيض : الطهارة - النور - الفرح
الأسود: الحزن - الظلام - الخطيئة
الأصفر: الشمس - الذهب
الأحمر: العواطف - الخطر - القوة
الأزرق: الصداقة - الحكمة
الأخضر: الأمل - الحكمة - النمو
البنفسجى: الحكمة - الحب - الموت

من الصديقة / أزهار السيد صقر - البحيرة

صدق أو لا تصدق

● بيضة النعامة يتراوح طولها ما بين ١٥ و٢٠ سنتيمترا
● من الغريب أن الصرصار بعد احتكاكه بجسم الإنسان يسرع الى مخبأه لتنظيف نفسه.
● أجنة سمك القرش المسمى «النمر الرملى» تتصارع داخل الرحم بحيث لايبقى منها حيا سوى واحد فقط عند الولادة

من الصديق / ابراهيم محمد الصغير - الشرقية

كلمات لها معنى

● الجواب اللين أفضل ما يكسر قساوة القلب
● بدلا من استخدام أصابعنا لنشير وننتقد، من الأفضل أن نمد يد العون».

من الصديق / محمد شعبان شفير - الجيزة

مامعنى كلمة فيلسوف

لفظ الفيلسوف هو لفظ يونانى مركب من كلمتين: فيلو: معناها محب، اما «سوفيا» معناها الحكمة أى محب للحكمة، وأول من لقب بلقب فيلسوف هو «فيثاغورس» اليونانى الشهير الذى ظهر فى عام ٥٦٤ قبل الميلاد وقيل أنه لقب نفسه به تواضعا، وذلك لأن الفلاسفة كانوا يلقبون قبله بلقب الحكماء.

من الصديقة / غادة جلال خضر
البحيرة

شعراء المستقبل

الليلة عيد .. ع الدنيا سعيد

نشكر الصديق - محمد نبيل السكرى - القاهرة . على انتاجه من الشعر

افراح العيد

شافوا «الهلال» حسب المواعيد
قالوا لنا بكرة حيطلع عيد
واللبس فيه جديد فى جديد
وكل طفل حيبقى سعيد
وسهرنا فيه للصبحيه
قضينا فيه ليلة هنيه
ورحت أصلى الفجريه
فى المسجد اللى جنبيه
أنوار كثيرة حواليه

طيرت النوم من عينيه

والصبح جاتلنا خالتى عليه ... وهشام وسامية وسعديه

فى لعب ويمب وفى المسألة ديه ... صرفنا نص العيديه

رحنا القناطر الخيريه ... وركبنا حمير ومعديه

لكتب الهلال ألف تحيه ... منى ومن سمير وزكيه

اضحك هأها

● اشترى شخص حذاءً فأخذ يقلبه فقال له صاحب المحل: لماذا تقلب فيه؟!
فقال أبحث عن تاريخ انتهاء الصالحية للحذاء.

● مدرب السيرك: انتبهى ياسيدتى كلبك يتوجه نحو الأسد!!
السيدة: لا تخف الكلب لايعض.
من الصديق / تامر السيد محمد

●●●

● الأول: هل تعلم أن والدى ظل ثلاث ساعات يطير فى الجو وطائرته فارغة من الوقود!
الثانى: لايمكن ذلك.. هذا يتعارض وقانون الجاذبية!
الأول: لقد حلق والدى بطائرته قبل صدور هذا القانون!

من الصديق / هنداوى محمد هنداوى – البحيرة

●●●

● المدرسة: ما معنى كلمة «سمين» بالانجليزية؟!
التليمذ: فات.
المدرسة: ضعها فى جملة مفيدة.
التليمذ: فات.. فات وفى ذيله سبع لفات
من الصديقة / شيماء محمد حسن – بنى سويف

ردود خاصة

● الصديق / حسن آدم يوسف. من البلد الشقيق السودان.. أهلا ومرحبا بك صديقا جديدا لكتب الهلال للأولاد والبنات.. ويسعدنا صداقتك ودوام المراسلة.. ونشكرك على كلمات الشكر والامتنان التى أرسلتها لنا.

●●●

الصديقة / منى محمد محمود.. بنى سويف.. أهلا ومرحبا بك صديقة دائمة لكتب الهلال للأولاد والبنات.. وشكرا على رسالتك الرقيقة التى تقولين فيها:
«أتابع باهتمام مجلتكم المحبوبة كتاب الهلال التى تصدر شهريا لأنها بحق مجلة الفوائد التى لا تحصى ففيها البسمة والفكرة والقصة والمعلومة»

● وصلتنا رسالة رقيقة من الصديق / عمرو عبد الجواد محمد - قنا .. يقول فيها أشكر «ماما نجيبة» وجميع أسرة تحرير كتب الهلال على خطاب التهنئة الذى وصلنى فأنا أحب كتب الهلال جدا وعندما أقرأ فيها وأراها اشعر اننى اتنفس بارتياح وتغمرنى راحة نفسية.

- نشكرك كثيرا على كلماتك الرقيقة التى هى بمثابة تشجيع لنا لتقديم كل مايسعد اصدقائنا وكل مايرضيهم.

هواة المراسلة :

● رضا فاروق أحمد
القاهرة - بوتيك أبوخالد
٢ شارع الحرية / ميدان المطرية

● إيناس كامل على محمد
القاهرة - شبرا مصر
١٣ ش السعيد ميدان الخلفاوى

●●●

● صديقى.. صديقتى هل أنت من هواة جمع طوابع البريد.. إذا كنت كذلك، ارسل الينا ما لديك من طوابع زائدة، وسوف تقوم المجلة بتبادل الطوابع بين الأصدقاء.

● الصديق: عادل حمدى عفيفى - القاهرة

● الصديق: رضا فاروق أحمد - القاهرة



نادى الرسامين

● شكرا للصديق / تامر رمضان السبع - البحر الأحمر. على لوحته «قاع البحر».





أبلة سنية

حكاية طابع بريد

محمد فريد أبوحديد

● ولد فى أول يوليو عام ١٨٩٣ بحى عابدين بالقاهرة، وتخرج فى مدرسة المعلمين العليا عام ١٩١٤، ومدرسة الخديوية عام ١٩٢٤.

● عمل بوظائف التعليم ودار الكتب وهو أحد مؤسسى جامعة الاسكندرية وعمل مستشارا لوزارة التربية والتعليم، وأخيرا مستشارا لوزارة المعارف بليبيا.

● اشتغل بالأدب عام ١٩١٤ فكتب فى جريدة «السفور» و«السياسة» الأسبوعية و«الهلال» ، وكان من منشىء مجلة الرسالة.

● شارك فى إنشاء لجنة التأليف والترجمة ونادى القصة عام ١٩٥٣.

● كان مقررا للجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب.

● من مؤلفاته «صحائف من حياة محمد»، «ابنة المملوك» والملك الضليل وابو الفوارس «عنترة بن شداد».

● نال جائزة الدولة فى الأدب عام ١٩٥١، وجائزة الدولة التقديرية فى الآداب.

● توفى فى ١٨ مايو عام ١٩٦٧.



فى الخامس والعشرين من يناير ١٩٩٧ فى مقر أكاديمية مبارك للأمن قام الرئيس المفدى حسنى مبارك بتكريم عائلات شهداء الشرطة

أعياد .. وأفراح

تكريم ٣٣٥ ضابط شرطة فى الاحتفال بيوم التميز

تصوير: أبراهيم بشير

عاشت كتب الهلال للأولاد والبنات، أفراح مصر بعيد أمنها وآمانها مع عيون مصر الساهرة على ←



السيد الوزير حسن الألفى يسلم وسام التميز
للعميد عصام الدين فؤاد عصفور

راحتها وحفظ مجتمعها.. واطمئنان افرادها.

وفى نادى الشرطة سجلت العدسة لقاء السيد وزير الداخلية حسن الألفى مع نخبة متميزة من رجال الشرطة فى إطار الإحتفالات بأعياد الشرطة



ويسلم السيد الوزير وسام التميز للواء مجدى عبدالملاك نائب مدير

لهؤلاء الرجال الشرفاء الذين قدموا التضحيات والجهود البارزة من أجل أمن وأمان مصرنا الغالية، وفى يوم التميز أحتفل بالضباط والعاملين والأمناء، والمساعدين، والمندوبين، والصف، ←



الضباط والأمناء والجنود .. فى طريقهم لاستلام جوائزهم

●●●●●●●●●●●●●

والجنود، والخفراء، والمجندين، الذين ضربوا مثلا رائعا . فى شتى المواقع، كلهم رجال أحبوا مصر، وعشقوا ترابها، وتفانوا فى خدمتها والحفاظ عليها قوية، متماسكة، رجل واحد، ويد واحد فى سبيل

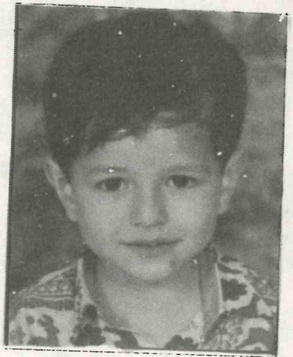


السيد الوزير حسن الألفى يسلم الطفل أحمد ووالدته
وسام التميز لاسم العميد ياسين عبدالعظيم محمد حسين

●●●●●●●●●●●●●

بناء غد مشرق، غد أجمل وقدموا ملحمة حب وترابط ضد قوى الشر والظلام.. فتحية لحراس الوطن فى عيدهم العظيم..

أهلا بالأصدقاء



أحمد ياسر ثابت
مدرسة الليسية



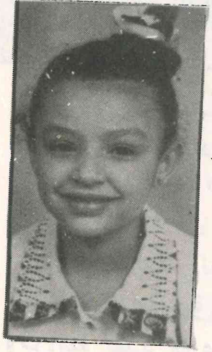
محمد عادل خلف
كل عام وأنت بخير



مينا عادل



فاطمة يوسف



منى يوسف



الليلة عيد .. على الدنيا سعيد

حكاية كعك العيد

إعداد : سنية عامر

تغير الزمان وتبدل.. وانتهت حضارات وسادت حضارات أخرى. واختفت وتغيرت عادات كثيرة جدا.. إلا «كعك العيد».

إنه العادة المصرية الوحيدة التى بقيت تتحدى الزمن والتى ظلت على مر العصور مظهرا من مظاهر الابتهاج والفرحة بالأعياد.

وفى مصر الفرعونية نجد أنهم استخدموا خمسة عشر نوعا من الكعك والفطائر، وكانت هذه الأنواع تختلف عن بعضها البعض من ناحية الشكل والنوع. والمصرى القديم كان يخلط الكعك بالفاكهة والعسل أثناء صنعها، وكان هناك كعك معروف فى الدولة القديمة يستخدمون فيه الدقيق والبيض واللبن والزبد والعسل، وكان الدقيق هو المصدر الأول لصناعة الكعك ومنه ثلاثة أنواع من الشعير والذرة والقمح، وكانت هناك قوالب للكعك على شكل مخروطى توضع فى النار حتى تصل إلى جوانب القالب، وبعد نضجه يوضع فى سلال وكان يوزع على الأسرة فى الأعياد خاصة أعياد الأله «حتمور» اله الحب والجمال، والإله «رع» و«بتاح» و«أمون» وكان المصرى القديم يبدأ فى إعداد شكل الكعك قبل أن تأتى ضيوفه فى العيد، وكان ينظمه فى شكل هرمى، ويصطف المغنون والموسيقيون استعدادا لاستقبال الضيوف على الأبواب.

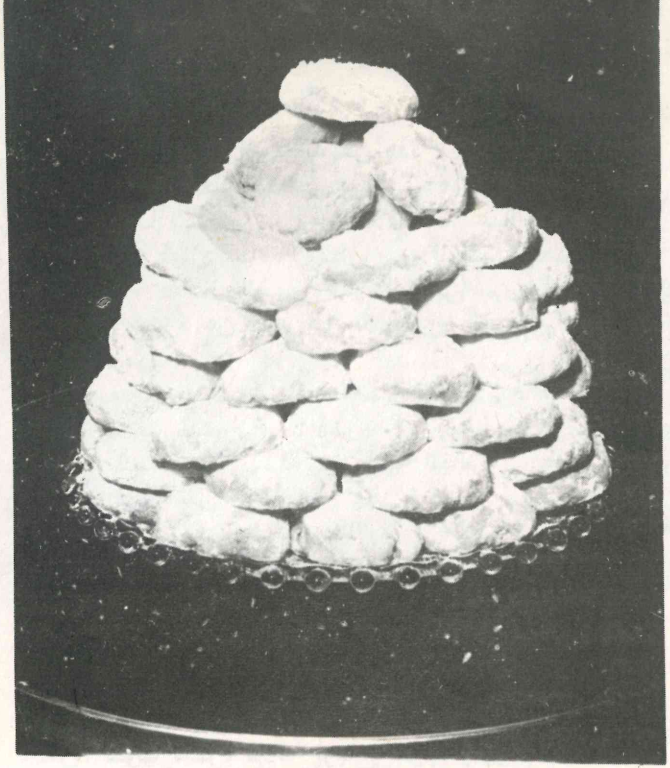
الكعك عند الفاطميين

تعتبر الدولة الاخشيدية بمصر قد سبقت الدولة الفاطمية فى العناية بكعك العيد والتفنن فى صناعته بأشكال جديدة مبتكرة، حتى أن أحد وزراء الدولة الأخشيدية قدم لزواره فى العيد كعكا محشوا بالدنانير الذهبية.

أما فى عهد الدولة الفاطمية فى مصر فكانت أكثر اهتماما بكعك العيد وبصنعه على أعلى مستوى من الخليفة إلى عامة الشعب، وفى عهد الخليفة الفاطمى الثانى «العزيز بالله» انشئت دار اسمها «دار الفطرة» تقوم بإعداد كل مايلزم للأعياد، وكانت على مقربة من جامع الامام «الحسين» وكان بها مائة عامل يقومون بصنع الكعك منذ منتصف «رجب» وحتى أواخر شهر «رمضان» ليتم توزيعه على الأهالى، وقد نقش بالنقوش الإسلامية، وتفننوا فى حشوه بالمكسرات، وتطورت صناعة الكعك باستخدام بعض الأدوات المستحدثة ومنها القوالب المنقوشة والمكتوبة، وكانت تخرج منها الكعكة مكتوبا عليها بعض العبارات اللطيفة مثل «كل هنيا» و«كل واشكر» و«بالشكر تدوم النعم».

وفى النصف الثانى من شهر رمضان كان يحضر الخليفة ويجلس على عرشه والوزير يشاهده ما فى الدار، وترص هذه الأصناف كالجبال ويبدأ الخليفة فى توزيعها، ويكون التوزيع حسب شخصية الملتقى.

وكانت ليلة عيد الفطر عند الفاطميين تقام فى الإيوان الكبير بالقصر الفاطمى، ويواجه مجلس الخليفة مائدة ضخمة تعرض عليها أصناف من الحلوى والفطائر، فإذا ما انتهى الخليفة من أداء صلاة فجر عيد الفطر عاد إلى



مجلسه وفتحت أبواب القصر والإيوان على مصراعيها وهرع إليه الناس من جميع الطبقات إلى مائدة الخليفة يتناولون الطعام حتى شروق الشمس فيخرج الخليفة لصلاة العيد.

هكذا كان اهتمام الدولة القديمة فى مصر بالأعياد وكعك العيد كأهم مظهر لهذه الأعياد.

العيدية أيضا أصلها فرعونى

تعتبر العيدية مرتبطة أساسا بالهدايا وان بدايتها كانت فى العصر الفرعونى، حيث كانت الهدايا تقدم على شكل

قرابين للآلهة وكان المستفيد من هذه القرابين هم الفقراء، إلى أن حدثت النقلة الحضارية التى جعلت الناس يتبادلون الهدايا فيما بينهم فى الأعياد، وكانت عبارة عن ثمرة مايزرعونه طوال العام.. وتطور هذا التقليد ليصبح على شكل أهداء أطفال الغير وكان المعنى من هذا الموقف الحضارى عبارة عن تعبير عن المودة الاجتماعية من خلال الهدايا الرمزية.

واستمرت العيدية أثناء العصر الفاطمى، ومن أشهر العيديات فى التاريخ ما ذكره «ابن اياس» أن الخليفة «المستمسك» لم يكن ينتظر أن يأتيه الناس ليحصلوا على العيدية فى قصره، انما كان يخرج هو ويطوف بالأحياء الفقيرة ليوزع الهدايا على الناس من ملابس ومأكولات وهبات نقدية وخاصة الأطفال.

بسكوت جوز الهند

● أصدقائى الأحباء.. لتقديم طبق من البسكوت هدية لماما فى عيد الفطر المبارك، نقدم لكم طريقة اعداده.

المقادير: اثنين ونصف كوب دقيق، ثلاثة أرباع كوب سمن، كوب سكر، ثلاثة أرباع كوب جوز هند، صفار بيض، ٢ - ٣ بيضات وقليل من الفانيليا.

الطريقة: يفرك الزبد أو السمن بأطراف الأصابع إلى أن يختلط تماما مع الدقيق، وتضاف بقية المقادير للخليط السابق وتعمل حفرة فى الوسط ويوضع فيها السكر وجوز الهند وصفار البيض ويمزج الجميع حتى تتكون عجينة يابسة نوعا يمكن فردها.

● تفرد العجينة سمك نصف سم وتقطع أشكالا حسب الرغبة.



● يدهن الوجه ببياض البيض ويرش بجوز الهند ويخبز فى فرن حار نوعا.

● يرفع على منخل سلك حتى يبرد بعيدا عن تيار الهواء.

العيد فى الأمثال الشعبية

● اللى يكذب نهار الوقفة.. يسود وجهه نهار العيد
● بعد العيدماينفتلش الكعك
● زحمة العيد يامنخل
● زى بندق العيد مزوق وفارغ
● صامت يوم وتمخطرت للعيد
● الكعكة فى إيد اليتيم عجبة

إعداد: سنية عامر

أضواء على
حفل توزيع
جوائز من الجانى

عدسة
فاروق الخادم



ماما نجيبة وأبلة سنية وعمو مجدى وحوار مع الأصدقاء



الاستاذ حمدى عفيفى يسلم الصديق أشرف
الفائز بدفتر ادخار بمبلغ ٥٠ جنيها



الصديق عادل حمدى يتسلم جائزته



أفراح عيد ميلاد حواء

أقامت مجلة حواء حفل عيد ميلادها الثانى والأربعين.

كان حفلا رائعا، وليلة جميلة من ليالى شهر رمضان المعظم.

وقد ذكرتنى هذه الليلة بالرائدة العظيمة «أمينة هانم السعيد» أول رئيسة تحرير لحواء.. لقد أينعت ثمار الشجرة التى وضعت بذرتها.



من اليمين إيمان حمزة، عبير محمود، ماما نجيبة، د. عواطف عبدالرحمن، نادية الكيلانى، الكاتبة فتحية العسال، رئيسة تحرير حواء إقبال بركة صلاح بيصار المشرف الفنى اسامة عبدالمقصود.

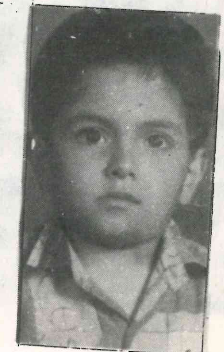


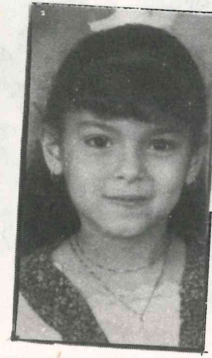
● حوار باسم عن الصحافة بين د. «عواطف عبدالرحمن» والأستاذ «عبدالحميد حمروش» نائب رئيس مجلس إدارة دار الهلال.. ومتابعة من فريدة النقاش والأستاذ «عبدالحميد سعيد» مدير مكتب وزير الأوقاف.



● الفنان الشامل سمير صبرى، وحوار باسم مع الأستاذ محمد جلال وحرمه ورئيسة تحرير حواء إقبال بركة

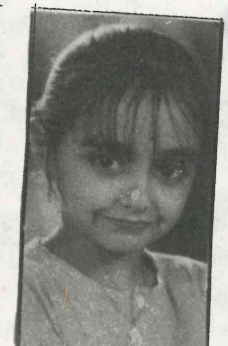
أهلا بالأصدقاء


بولا لبيب


رانيا لبيب

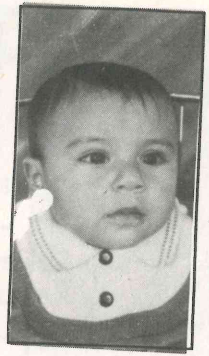

نيرمين لطفى


ابانوب لطفى

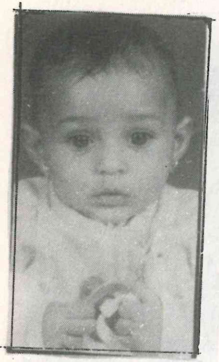

راندا عماد


محمد عادل

أهلا بالأصدقاء


محمد سعد


نادية خالد


هدير ناصر


محمود إبراهيم


منى إبراهيم


عمرو ابراهيم

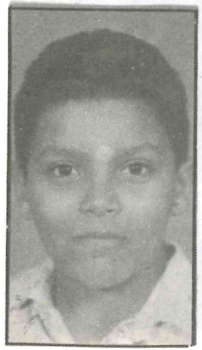
أهلا بالأصدقاء



مروة عادل



هبة الله سيد



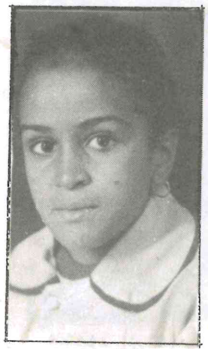
رامى عصام الدين



هبة أحمد



عمرو صلاح



منى عرفة

أسماء الفائزين فى مسابقة من الجانى و٢٠٠ جائزة الحلقة الثالثة

الجانى هو «وائل سعد نور» وكان بإمكانه أن يسترد حقه وذلك بأن يسلك الطريق السليم وليس طريق السرقة.

● **الفائز بدفتر ادخار:**

هانم محمود عيد سالم (جيزة):

الفائزون بالهدايا:

١ - محمد حمدى أحمد (القاهرة) منبه ٢ - أحمد عصام السيد (القاهرة) منبه ٣ - عمرو مصطفى عطية منبه ٤ - أمير سعد ابوالعلا (القاهرة) راديو ٥ - عمر عبدالعزيز (القاهرة) راديو ٦ - مصطفى مجدى حسنين (القاهرة) مج ٧ - هند سمير حسين (جيزة) مج ٨ - يارا اسماعيل فتحى (القاهرة) مج ٩ - أحمد محمود أحمد (جيزة) مج ١٠ - حسام الدين مصطفى (القاهرة) كلاسير ١١ - رحاب مجدى حسنين (القاهرة) كلاسير ١٢ - حازم محمود ابراهيم (جيزة) مقلمة ١٣ - حمدى عادل عبدالرازق (القاهرة) مقلمة ١٤ - عمر خالد الأصفر (القاهرة) ألوان ١٥ - عبدالعظيم طارق (جيزة) ألوان ١٦ - ريم يوسف محمد (كفر الشيخ) مصحف ١٧ - محمود عبدالفتاح (كفر الشيخ) مصحف ١٨ - مصطفى محمد رضا (بحيرة) مصحف - ١٩ - ياسمين جمعة (مطروح) مصحف ٢٠ - رأفت بخيت محمد (جيزة) مصحف ٢١ - سمر مجدى سيد (القاهرة) مصحف ٢٢ - لميس محمد حسين

(جيزة) مصحف ٢٣ - محمد عاطف محمد (القاهرة) مصحف ٢٤ - عبدالراضى محمد (سوهاج) مصحف ٢٥ - آسر محمود سامى (شرقية) مصحف ٢٦ - أحمد محمد السيد (قليوبية) مصحف ٢٧ - محمد على محمد (جيزة) ترمس ٢٨ - أكرم محمد بدر (القاهرة) بوستر.

● الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة :

١ - على عاطف علي (القاهرة) الف ليلة وليلة ٢ - منال محمود (القاهرة) ألف ليلة وليلة ٣ - طاهر على على (القاهرة) ألف ليلة وليلة ٤ - يسرا فتحى محمد (أسوان) ألف ليلة وليلة ٥ - شيرين منصور سعفان (دقهلية) ألف ليلة وليلة ٦ - محسن محمد مصطفى (قنا) الأميرة جويدان ٧ -خالد محمد سليمان (شمال سيناء) فارس المعارضة ٨ - زينب فتحى صابر (بنى سويف) أمين الرافعى ٩ - مروة عبدالمنعم (القاهرة) هدى شعراوى ١٠ - محمد أحمد أحمد (القاهرة) فى بلاد السندباد.

● الفائزون بمجموعة كتب :

١ - عبدالرحمن طارق (جيزة) ٢ - مراد حسنى فرح (القاهرة) ٣ - محمد مصطفى أحمد (القاهرة) ٤ - مريم عاطف شعبان (غربية) ٥ - هانى شوقى إبراهيم (القاهرة) ٦ - محمد محمود (جيزة) ٧ - محمد أحمد حسن (القاهرة) ٨ - محمد رجب شعبان (سوهاج) ٩ - غادة ابراهيم يوسف (القاهرة) ١٠ - اسلام نادر حسن (جيزة) ١١ - حسن عبدالرحيم (جيزة) ١٢ - أميرة سيد عيسى (القاهرة) ١٣ - شنودة موريس بطرس (اسكندرية) ١٤ - سارة زكريا (الفيوم) ١٥ - شيماء وجلال خميس جلال (اسكندرية) ١٦ - محمد زينهم محمد (القاهرة) ١٧

- داليا سامى سعد (القاهرة) ١٨ - هشام عبدالمحسن (دقهلية) ١٩ - زينب سليمان عطية (أسيوط) ٢٠ - عماد صبحى شحات (اسماعيلية).

من الأقطار الشقيقة :

١ - باديس شندول (تونس) مجموعة كتب ٢ - سارة وحسين على عكاشة (لبنان) مجموعة كتب.

أهلا بالأصدقاء



أسماء إسماعيل



إيمان محمد



اسلام محمد



علشان بتسرسَع صوتك
دمّك على قلبى خفيف
ياما شُفتَك جُوّه مدينة
ياما دُرت وراك فى الريف



على أوّل ندهة أنا جيت
أطفال وكبار حواليك

وكمان فوق سطح البيت
أهالينا يطلّوا عليك

طَرطورك يشْبه طَبْعَك
ومِلوّن زِىّ حَكايتك
الحقّ فى طرْف صوابعك
فوق راس الظلم عصايتك



سمير عبد الباقي

شـــروط المســـــابقة

١ – اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك – سنك – عنوانك واضحا وكاملا .

٢ – اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ – ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للاولاد والبنات – واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب – السيدة زينب – القاهرة .

٤ – آخر موعد لاستلام الردود ٢٨ فبراير ١٩٩٧ .

٥ – ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد ابريل .

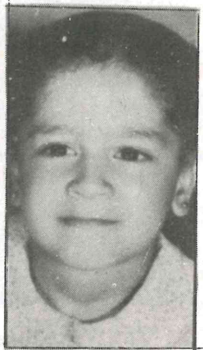
٦ – الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
فوازير – فوازير العدد ١٦٥

أهلا بالأصدقاء



مارى فايز



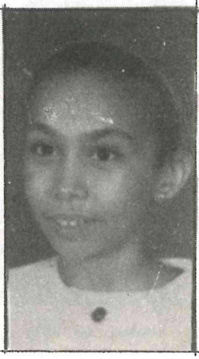
هبة مجدى



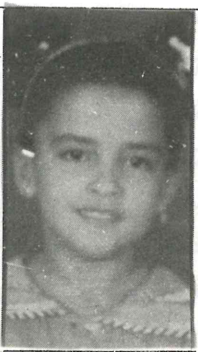
حسن محمد



كريم محمد



مروة محمد



إسراء خالد

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير - فوازير عدد ١٦٣

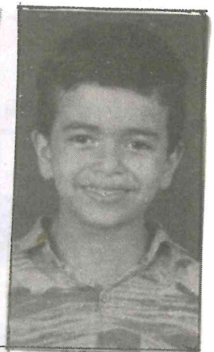
الحل : الشعر

١ - سميرة سعيد أبو رواش	القاهرة
٢ - منى فتحى عثمان أحمد	القاهرة
٣ - نهى على أبو العلا	القاهرة
٤ - شيماء حسنين حامد	القاهرة
٥ - محسن محمد مصطفى	قنا
٦ - خالد مغازى عبدالله	أسوان
٧ - عمرو عبدالستار البرعى	القليوبية
٨ - علاء طلعت محمود	أسيوط
٩ - ابتسام أحمد محمد	الدقهلية
١٠ - نجوى محمد متولى	سوهاج

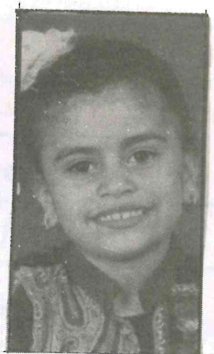
من الأقطار الشقيقة :

أمانى على عكاشة	لبنان

أهلا بالأصدقاء



محمد سيد زكى



دعاء سيد زكى



سماح عبدالله



منى عبدالله



محمد مصطفى



ياسمين محمود

حل الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ا	س	ك	ن	د	/	ى	هـ
٢	ل	ى	■	ا	ل	ج	و	■	و	ا
٣	ب	■	ى	ن	■	ا	ل	ى	م	ن
٤	خ	ب	ا	ت	■	■	ا	■	■	ى
٥	ى	ا	■	ك	ن	ا	/	ى	■	ش
٦	ل	و	■	ا	هـ	ن	و	ا	ع	ا
٧	و	د	ع	ن	■	ى	■	س	م	ك
٨	ا	■	ب	/	ا	ث	ن	■	/	/
٩	ن	ا	ل	ى	س	ا	د	م	ى	■
١٠	ا	ل	هـ	ن	د	■	ى	م	■	■

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

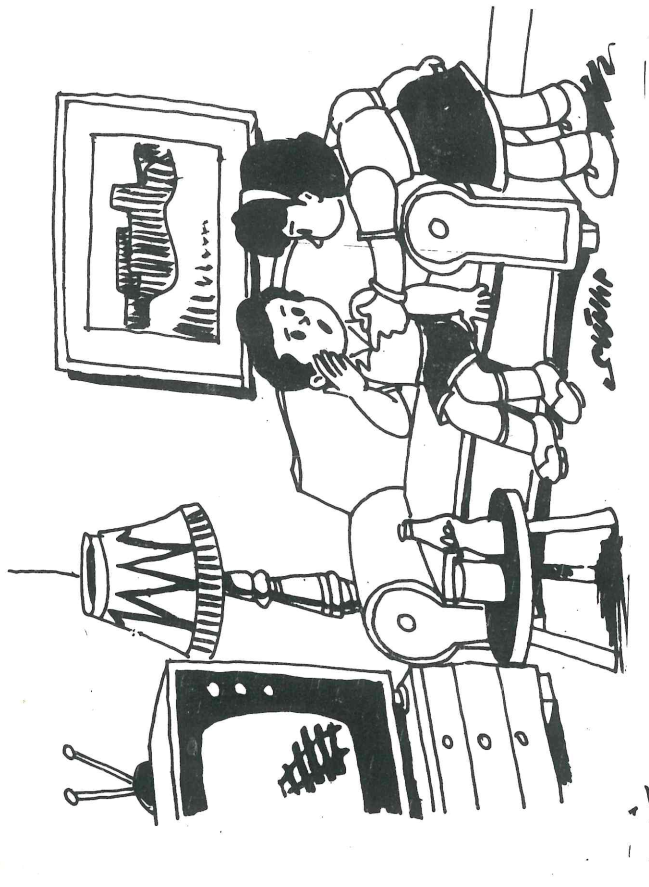
سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الأردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشتـــراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً أو بحوالة بريدية غير حكومية .
البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ٢٨٣٩ / ١٩٩٧
الرقم الدولى : 9 - 0520 -07- 977

ابتسم - لون



- نفسى فى التليفزيون رسوم متحركة .. العيب اللى فيها قضبان السكة الحديد ماتتحركش !!